السلام Aştî

جريدة سياسية ـ اجتماعية ـ ثقافية

العدد(67) نيسان 2022

partiya.asti | selamdemocratic@gmail.com | www.selamdemocratic.com

السجون التركية أماكن للعزلة والتعذيب والموت ووسيلة الإبادة

أحمد شيخو — 2

هوامش من وحي النزاع الروسي الأوكراني

عبدالحميد توفيق — 4

ما فوائد التأمل وكيف يؤثر على الدماغ؟

حنان مشقوق — 6

قوى وأحزاب سياسية في شمال وشرق سوريا تطالب بتجريم كل مَن يتعاون مع محتلي كردستان

بيان للرأي العام

يمر العالم ومن ضمنه كردستان بتحولات مصيرية، سترسم مستقبل النظام العالمي الجديد، لمائة سنة قادمة، لذلك نرى تكوين التحالفات والتفاهمات بين الدول والقوى المختلفة لاجل الخروج بأقل الخسائر من هذه التحولات، أو البقاء كما هي ومن ضمن هذه الدول التي تصر على البقاء في الماضي ومنع حدوث تغيير في النظام الدولي الحالي هو النظام التركي وذلك لإبقاء الشعب الكردي تحت احتلاله، فهاهو يهاجم بين الفينة والأخرى وبكل مايملك من قوة، قوات الدفاع الشعبي، الكريللا، في محاولة القضاء عليها والتخلص من تبعات حل القضية الكردية في شمال كردستان وتركيا، كما تحاول القضاء من خلال ذلك على كل مكتسبات الشعب الكردي وشعوب المنطقة، في محاولة لتكرار المجازر والإبادات التي قامت بها الدولة العثمانية بحق الشعب الكردي وشعوب المنطقة، في بدايات القرن العشرين، واستعادة إرث الدولة العثمانية البائدة كما تدعي.

كما تحاول وبكل قوة جر القوى الكردية إلى الاقتتال الداخلي، لكي تضمن ماتسعى إليه.

ولهذا يتطلب من القوى والحركات الكردية الشقيقة والصديقة، الاتفاق على مبادىء وقيم محددة لكي تستطيع الخروج من هذه المرحلة بما يضمن حقوق الشعب الكردي والشعوب الأخرى.

إننا في الاحزاب والقوى الموقعة على هذا البيان، نطالب بمايلي:

– عدم التعاون مع قوات العدوان التركي التي تغزو مناطق الدفاع المشروع في جبال كردستان، أو القيام بمايسهل عملياتها العدوانية.

– تشكيل منصة تنسيق مشتركة بين القوى والأحزاب الكردية للتحرك بشكل مشترك لصد العدوان التركي.

– العمل على تشكيل لجنة سياسية ودبلوماسية مشتركة، لفضح العدوان التركي أمام الراي العام.

– تجريم وإدانة كل من يتعاون مع الانظمة المحتلة لكردستان، ضد القوى والأحزاب الكردية، او الاستقواء بها وبالأخص عسكريا.

– حل جميع الخلافات والمشاكل البينية بين القوى والاحزاب الكردية بالحوار الداخلي.

إن تحقيق هذه البنود هي بمثابة أمانة نضالية، يقع على عاتق القوى والأحزاب الكردية الالتزام بها، لكي تستطيع ضمان حصول الشعب الكردي على حقوقه المشروعة.

المجد والخلود لشهداء الحرية

النصر لشعبنا المقاوم.

الأحزاب والقوى الموقعة على البيان:

١ – حزب الاتحاد الديمقراطي.
٢ – حزب الخضر الديمقراطي.
٣ – حزب السلام الديمقراطي الكردستاني.
٤ – الاتحاد الليبرالي الكردستاني.
٥ – حزب الشيوعي الكردستاني.
٦ – البارتي الديمقراطي الكردستاني – سوريا.
٧ – الحزب الديمقراطي الكردي السوري.
٨ – الحزب اليساري الكردي في سوريا.
٩ – الحزب اليساري الديمقراطي الكردي في سوريا.
١٠ – حزب التجمع الوطني الكردستاني.
١١ – حزب التغيير الديمقراطي الكردستاني.١٢ – حركة التجديد الكردستاني.
١٣ – اتحاد الشغيلة الكردستاني.
١٤ – الهيئة الوطنية العربية.
١٥ – حزب الحداثة والديمقراطية لسوريا.
١٦ – الحزب الجمهوري الكردستاني.
١٧ – حزب الوفاق الديمقراطي.
١٨ – حركة الاصلاح – سوريا.
١٩ – الحزب الاشوري الديمقراطي.
٢٠ – حزب التاخي الكوردستاني.
٢١ – حزب رو الديمقراطي الكردي في سوريا.
٢٢ – الاتحاد الوطني الحر – روجافا.
٢٣ – حركة المجتمع الديمقراطي.
٢٤ – مؤتمر ستار.

الإدارة الذاتية: الشهيد يمثل المعاني السامية للتضحية والفداء

بيان إلى الرأي العام

يمثل الشهيد قيمة معنوية ويمثل المعاني السامية للتضحية والفداء، تميزت مناطق شمال وشرق سوريا خلال الفترة التي امتدت من عمر الحراك السوري منذ ما يزيد عن ١٠ سنوات بالتضحيات الجسام من قبل بناتها وأبنائها ومن مختلف المكونات، حيث ساهمت هذه المكونات ومن خلال التضحيات الكبيرة بتقديم آلاف الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار وتعزيز قيم الحرية والعدالة والديمقراطية وكذلك بناء إرادة المجتمع الحر.

يصادف الخامس والعشرون من شهر نيسان عيد الشهداء ، هذا اليوم الذي يعتبر يوماً تاريخياً له دلالات عميقة في ثورة شمال وشرق سوريا، وكذلك يوماً نستذكر فيه جميع الأبطال الذين قدموا أرواحهم في سبيل تحقيق ما تحدثنا عنهم بكل بطولة وبكل فخر.

مناطق شمال وشرق سوريا ومن خلال هذه التضحيات الكبيرة دخلت التاريخ من أوسع أبوابها، وذلك لأن هؤلاء الشهداء بالإضافة إلى ما حققوه قدموا إنجازاً تاريخياً لا يستطيع أحد في العالم أن ينكره أو يشوهه، وذلك من خلال ما حققوه من انتصار على تنظيم داعش الإرهابي وإفشال لمخططاته التكفيرية ليس فقط على شمال وشرق سوريا وإنما على عموم سوريا والمنطقة وحتى العالم.

في هذا اليوم التاريخي ننحني إجلالاً وإكراماً لجميع الشهداء الذين ارتقوا في سبيل أن يعيش شعبنا بعزة وكرامة ونتمنى في هذه المناسبه الشفاء لجميع الجرحى ونستذكر كذلك ما بذلوه من بطولة ومن إقدام من أجل السير على خطى رفاقهم الشهداء.

المجد والخلود للشهداء الأبرار.

الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا.

عين عيسى

٢٤ نيسان ٢٠٢٢

الإدارة الذاتية: تركيا مستمرة في سياسة الإبادة بحق مناطقنا

بيان إلى الرأي العام

في استغلال واضح للظروف والأوضاع التي تمر بها المنطقة والعالم، خاصة فيما يحدث في أوكرانيا وانعكاسات ذلك على العالم ومنطقتنا كذلك، حيث تحاول تركيا تمرير سياساتها العدائية بحق شعوب مناطق شمال وشرق سوريا وتسعى من خلال ذلك لتطوير المزيد من المخططات التآمرية وتدخل بشكل مباشر أو غير مباشر في مقاربات مع النظام من جهة، ومع أطراف إقليمية من جهة أخرى.

تستمر تركيا وبكل وحشتيها وفي هذه المرحلة الحساسة والمهمة بدوام سياسة الإبادة بحق مناطقنا، كذلك تسعى لاحتواء التطورات التي تحدث على كافة الصعد والتي لا تنسجم مع سياساتها ومطامعها التوسعية والاحتلالية، حيث تستمر بعمليات الاعتداء المتكرر عبر مسيّراتها وكذلك قصفها لمناطقنا وكان آخرها استهداف سيارة في كوباني أدت لاستشهاد الرئيسة المشتركة لمكتب الدفاع ورفيقاتها في إقليم الفرات كذلك بعدها بيومين بقصف مركز مدينة كوباني. عبر قذائف مدفعية.

هذه السياسة تعبر عن رغبة تركيا الجامحة لضرب الأمان والاستقرار وتعبر عن وضعها المتأزم حيث اعتاد أردوغان أن يوجه أنظار الرأي العام التركي نحو مخاطر افتراضية في الخارج كلما ضاقت به الأوضاع الداخلية، وما التصعيد المتزامن في باشور وكذلك شن□ال وشمال وشرق سوريا إلا جزء من تلك السياسة.

في الوقت الذي نندد في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا بهذه السياسة وهذا التصعيد الممنهج فإننا نذكر بإن هذه السياسة التركية ستنعكس على عموم سوريا والمنطقة ونؤكد بأن القوى المراعية للتفاهم مع تركيا حول سوريا عليها أن تتحرك لمنع هذا التصعيد كون ذلك يشكل مخاطر نحو تأهيل الأجواء لعودة داعش وأيضاً تعميق دور المرتزقة المدعومين من تركيا، نحو تنفيذ سياسات تركيا الاحتلالية في سوريا وتقسيمها.

الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا.

عين عيسى

٢٢ نيسان ٢٠٢٢

«مجلس سوريا الديمقراطية» يصدر بياناً بشأن مجزرة حي التضامن

بيان بخصوص مجزرة حي التضامن

الحرب السورية أدخلت السوريين نفقاً مظلماً من العنف لم يشهد له العالم مثيلا في القرن الحالي، ليصبح الشعب السوري ضحية الصراع على السلطة والاصطفافات الطائفية والمذهبية، وتنفيذ الأجندة الخارجية، لينتج عن ذلك سيل من الدماء والمجازر التي يندى لها جبين الإنسانية ومنها المشاهد المصورة التي خرجت مؤخراً إلى العلن لمجزرة حي التضامن والتي صدمت العالم لبشاعة الجريمة المرتكبة بدم بارد بحق ٤١ مدنياً معصوبي الأعين ليتم إعدامهم بالرصاص وحرق جثثهم في مشهد أقل ما يقال عنه بأنه وحشي ومروّع.

هذا المشهد يُعيد إلى أذهاننا عشرات المجازر التي ارتكبت بحق السوريين ومن قبل مختلف أطراف الصراع، والتي لم تتم معاقبة مرتكبيها إلى الآن كمجزرة طريق الـ M٤ حيث تم تصفية السياسية وصانعة السلام هفرين خلف بدم بارد وبكل وحشية مع سائقها ومرافقيها، وأيضاً جريمة التمثيل بجثة بارين كوباني وقطع أوصالها أمام الكاميرات. ما يجمع هذه الجرائم هو قدرة مُرتكبي الجريمة على النظر إلى الكاميرات بكل جرأة وثقة وكأنهم لا يخافون من العقاب لأن هنالك من يحميهم ويدفعهم لارتكاب هذه المجازر.

نحن في مجلس سوريا الديمقراطية؛ نعبر عن أسفنا من هول المشاهد التي تم نشرها لمجزرة حي التضامن، ونطالب بمعاقبة المتورطين وإحالتهم إلى العدالة، كما ندعو إلى تشكيل لجان للتقصي عن الجرائم المرتكبة بحق السوريين، فإن كانت بعض المجازر قد ظهرت للعلن فحتماً هناك عشرات المجازر التي لم يتم توثيقها في السجون وخلف الأبواب الموصدة، ويجب تقديم جميع المتورطين في ارتكاب هذه الجرائم إلى العدالة.

ونؤكد أنه لا يمكن الوصول إلى حل سياسي شامل إن لم يتم معاقبة مجرمي الحرب، مع بيان مصائر المفقودين والمعتقلين.

فلا يمكن بناء وطن يقوم على المواطنة الحقة وتكون فيها الهوية السورية هي الهوية الجامعة والعليا لنا جميعاً إن لم يتم إدانة أي جرم وخاصة الصادر من بواعث طائفية أو قومية أو دينية.

نطلب الصبر والسلوان لذوي الضحايا الذين عرفوا مصائر مفقوديهم من خلال الفيديو المنشور، والرحمة والمغفرة للضحايا.

ونؤكد أننا في مجلس سوريا الديمقراطية نعمل على توثيق جميع الانتهاكات والجرائم التي تحصل بحق جميع السوريين ونقوم بتقديمها إلى الجهات الدولية المعنية لمتابعتها ومعاقبة مرتكبيها، وفي كل الفعاليات التي نحضرها وفي وثائقنا نطالب بالكشف عن مصير المفقودين والمعتقلين وإقامة محاكم عادلة لمجرمي الحرب لينالوا جزاءهم، فسوريا التي نصبو إليها هي سوريا خالية من العنف، سوريا تقوم على احترام الآخر وعلى المحبة والسلام.

٢٩ نيسان ٢٠٢٢

مجلس سوريا الديمقراطية

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
السلام Aştî

السجون التركية أماكن للعزلة والتعذيب والموت ووسيلة الإبادة

أحمد شيخو

تتابع الدولة التركية سياق عداءها وإبادتها للشعب الكردي منذ ١٩٢٥ وحتى اليوم ومازالت الحكومات المتعاقبة ومنها أردوغان وحكومة حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية، تبحث عن أدوات ووسائل جديدة للاستمرار في هذا السياق اللاأخلاقي واللاقانوني والعنصري والفاشي والذي يحرم الكردي من حقه في الحياة الطبيعية إلا وفق رؤية الدولة والحكومات التركية وبالتخلي عن كرديته وثقافته وخصوصياته وإدارة مناطقه وتاريخه وحقوقه الطبيعية وإلا فإن الموت وبأشكال مختلفة ومنها القتل في السجون هو المصير الذي تحدده وتفرضه السلطات والدولة التركية عليه.

وأمام هذه المقاربة التركية الفاشية والعنصرية والأمنية للشعب الكردي فإنه من الطبيعي والبديهي ووفق كل القوانين والشرائع أن يدافع الشعب الكردي عن نفسه ووجوده وحريته وبكل الوسائل حيث أن المعادلة هنا هي دولة احتلال وقمع وإبادة وشعب مقاوم يصر على حريته وكرامته وتحرير ارضه مهما كلفه من تضحيات وجهد وسنين.

لقد قامت تركيا الدولة والسلطة التي بدأت تتشكل بذهنيتها الأحادية و سلوكها الفاشية المصاغ من تبلور تحالف ووحدة البرجوازية اليهودية و البرجوازية التركية حينها في إسطنبول وأنقرة مع بداية القرن العشرين والممهدة بعدها لقيام الكيان الإسرائيلي، بارتكاب إبادات جماعية ومجازر بحق شعوب عديدة في الأناضول وميزوبوتاميا و بلاد الشام والجزيرة العربية ومنهم الأرمن واليونان والروم والعرب وغيرهم اثناء الحرب العالمية الأولى وما حولها.

بعد أن أنجزت الدولة التركية هذه المجازر أو الإبادات الجماعية السابقة أرادت أن تكررها وتنفذها على الشعب الكردي منذ عام ١٩٢٥ الذي استقبل الأتراك في القرن الحادي عشر في أراضيه كردستان والذي خاض مع الترك أشهر وأهم ثلاث معارك تاريخية فتحت على أثرها الأناضول والساحات الواسعة أمام تواجد الترك واستقرارهم فيها وتشكيل دولهم ومنها معركة ملاذكرد ١٠٧١م وجالديران ١٥١٤م ومرج دابق ١٥١٦م.

ومنذ عام ١٩٢٥ والدولة التركية في حالة حرب مستمرة لإبادة الشعب الكردي وإنهائه وعلى هذا الطريق قامت بالتخلي عن كل التاريخ المشترك بين الشعبين والتقاليد الديمقراطية والموروث الشعبي المشترك وكذلك قامت بالموافقة على قرار الموت و التقسيم من قبل بريطانيا وفرنسا وروسيا للكرد و لكردستان وتقسيمهم على أربعة أقسام وأخذ القسم الأكبر من الكرد وكردستان وأخذ دور إبادة الكرد وإلحاقهم بالقوميات الأخرى وتحقيق تبعيتهم وإنهاء الوجود والثقافة والشخصية الكردية وكل ما يمت بصلة للكرديات.

لكن الشعب الكردي لم يستسلم لكل هذه الظروف والمؤامرات وظل يقاوم وبكل إصرار ورغم كل المعاناة والتضحيات مستندة إلى أصالة وعراقة وقوة الثقافة الكردية الديمقراطية والجغرافية الجبلية التي هزمت قبلاً وأكثر من مرة وحررت نفسها وشعوب المنطقة من أكبر الإمبراطوريات وأكثرالملوك والسلاطين ظلماً وجوراً من جلجامش السومري و صارغون الأكادي والضحاك الأشوري إلى الأسكندر المقدوني الأكبر والبرسيين والساسانيين الفرس و إلى المغول والتتار والصليبيين والروس وكل من أراد به وبشعوب المنطق شراً.

خاض الشعب الكردي منذ ١٩٢٥ وحتى ١٩٤٠ العشرات من الانتفاضات والثورات ضد قوانين الإبادة والتهجير القسري والتطهير العرقي وقوانين إصلاح الشرق وإسكانه التركية وضد كل ممارسات الدولة التركية المسموحة لها من قبل النظام العالمي لدور تركيا المشكلة كأداة وبيدق للهيمنة العالمية على المنطقة وإيقاف المد الشيوعي و كذلك أداة لإضعاف الثقافة المقاومة الإسلامية وتقاليد الشعوب والمنطقة الديمقراطية وسد الطريق أمام أي وحدة أو تحالفات أو أي سياق مجتمعي وشعبي ديمقراطي أو إسلامي حقيقي ديمقراطي . وفي كل مرة كانت المجازر والترحيل وفصول من القتل والتهجير و الإبادة تتكرر على الكرد في منطقة من المناطق الكردية في باكور كردستان(جنوب شرق تركيا) وحتى أن منع اللغة الكردية واللبس الكردي والطعام الكردي والغناء الكردي والفلكلور وكل ما يمت للكرديات كانت هي السائدة وتزداد مع كل حكومة جديدة وكأن مقياس التركياتية الدولتية هي إبادة الكرد ومنع ثقافتهم وموتهم وحتى أن العبادة أو التوجه إلى اللّه باللغة الكردية كانت ممنوعة وتسجن صاحبها.

ومع الثورة الكردية الديمقراطية الأخيرة منذ ١٩٧٣ وحتى اليوم وما يقارب الخمسين سنة لحزب العمال الكردستاني والقائد عبداللّه أوجلان في تركيا وشمال كردستان أولاً ثم في بقية أجزاء كردستان في شمالي سوريا وشمالي العراق وغرب إيران وفي أوربا وحول العالم، زاد الوعي الوطني والديمقراطي والمجتمعي والوحدوي الكردي والتكاملي مع شعوب المنطقة وتعددت المقاومة وتنوعت أساليبها من العسكرية المشروعة إلى الثقافية المتنوعة والمجتمعية المؤثرة وأصبحت للمقاومة الكردية اصدقائها الشرق أوسطيين والأمميين والنضال الكردي تجاوز البعد الكردي إلى الإنساني والديمقراطي وأصبح أهم نضال لشعوب المنطقة ومجسد لرغبة وهدف الديمقراطية وأخوة الشعوب وحرية المرأة وريادتها مع الشباب لنضال التغيير للمنطقة وشعوبها ودولها في وجه التدخل الخارجي والهيمنة العالمية.

للثورة والنضال الكردي المجتمعي والديمقراطي منذ ٥٠ سنة ساحاتها المختلفة للنضال وأحد الساحات هي السجون التركية. تأخذ الدولة التركية السجون وسجن الكرد وبمختلف أعمارهم كأحد أدوات الإبادة والإنكار وفرض الاستسلام وإنهاء روح المقاومة لدى أبناء وبنات الشعب الكردي حتى أصبحت للمقاومة الكردية في السجون التركية أبواب وفصول ورسائل قوية تؤكد أن الإرادة الكردية الحرة والديمقراطية والمقاومة لن تستسلم لفاشية دولة الاحتلال التركية ولحكوماتها مهما كانت الظروف.

وتبرز في تاريخ مقاومة السجون في تركيا العملية الفدائية للشهيد القائد مظلوم دوغان في سجن آمد(ديابكر) عام ١٩٨٢ الذي قال جسد مقولته المشهورة "المقاومة حياة والاستسلام خيانة" والتي اصبحت مدرسة للنضال الكردي والمجتمعي في تركيا وخارجها. وفعالية ١٤ تموز\ يوليو التي أفدى أربعة من أبناء الشعب الكردي بأرواحهم وهم فرهاد كورتاي وأشرف آنيك ونجمي أونر ومحمود زنكَين الذين اضرموا النار في أجسادهم في السجن ليقولوا أننا لن نستسلم وسنقاوم حتى في أصعب الظروف وأقل الإمكانات وسننتصر وسنهزم الاحتلال والفاشية التركية من كل بد.

واليوم يتواجد في السجون التركية أكثر من ٢٥ ألف مناضل وبرلماني وسياسي وناشط كردي وديمقراطي بالإضافة إلى عشرات الآلاف وبل المئات من المعارضين لسلطات التركية الأردوغانية. وبعضهم من الكرد مضى في السجن ٢٠ سنة والعدد منهم قضى عقوبة السجن المؤبد حوالي ٣٠ سنة ولم تسمح له السلطات التركية في هذه السنوات الأخيرة بالخروج وهناك من تجاوز عمره السبعين ومازالت تركيا تسجنه وهناك العديد من الأمهات مع أطفالهم و الكثير من المرضى والعديد من حالات عدم معالجة السلطات للسجناء المرض أو الأفراج عنهم للمعالجة.

ومع حكومة الرجل الواحد مع أردوغان الإخواني العثملي والنظام الرئاسي أصبحت هذه السجون مقابر ومسالخ ولا يخرج السجين إلا وهو ميت ، علاوة على التعذيب والقمع والتجويع والضغط المتواصل عليهم وعلى عائلاتهم الذين يطالبون بكشف أوضاع أبنائهم السجناء.

ولعل حالة القائد عبداللّه أوجلان الذي يمضي حالياً السنة ٢٤ في سجن إمرالي والعزلة والتجريد الممارس بحقه وخاصة منذ ٢٠١١ وعدم السماح لمحاميه وأهله بزيارته رغم العديد من التقارير من منظمة مناهضة التعذيب CPT تبين حجم الممارسات التركية في السجون تجاه الشعب الكردي وكل من يخالف السلطات وخاصة ان الشعب الكردي وفي كل العالم يعتبر المقاربة التركية للقائد أوجلان هي مقاربتها للشعب الكردي وحقوقه وللديمقراطية في تركيا والمنطقة.

كما أن السلطات التركية لا تتجاوب مع قرارات المحاكم الأوربية والدولية ولا تنفذها رغم أنها موقعة عليها كما في حالة قرار أوربا في الإفراج عن صلاح الدين وفيدان يوكسك داغ رئيسا حزب الشعوب الديمقراطي HDPوالعديد من البرلمانيين ورؤساء البلديات المنتخبين وذلك نتيجة المواقف الأوربية والأمريكية والدولية عامة والمتسامحة مع تجاوز تركيا لسيادة القانون وحقوق الإنسان كما تشير له الكثير من التقارير الحقوقية وحتى تقارير خارجيات هذه الدول وبرلماناتهم كما في تقارير البرلمان الأوربي وتقارير الخارجية الأمريكية الذين يشيرون إلى تجاوز تركيا لحقوق المسجونين الكرد وتعامل الدول والسلطات وسلوكياتها المتعارضة مع القوانين و معاهدات ومبادئ حقوق الإنسان و أصبحت المديرية العامة للسجون في تركيا، وفي مقدمتهم إداريو السجون، شبكة من المرتزقة والقتلة الذين ينفذون سياسات الإبادة و الإمحاء والإنكار لفاشية حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية، الهم الوحيد للمديرية العامة للسجون هو إبعاد السجناء عن قضيتهم، وتصفية كل من يعارض ذلك، هذا المفهوم هو نتاج العداء للشعب الكردي من قبل الدولة التركية وحزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية.

إن ما يفعله حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية تجاه السجناء يكشف عن الموقف العدائي للدولة التركية تجاه الشعب الكردي، حيث يتم قتل السجناء السياسيين في السجون ورجال الدين الرسميون أو التابعين للدولة لا يؤدون صلاة الجنازة على السجناء الذين يفقدون حياتهم، وهذه مفارقة أخلاقية تجسد منهجية العداء والعمل بالضد من جوهر الديانة الإسلامية و عندما يتعلق الأمر بالكرد، فإن الدولة تمنع ذلك، في وقت سابق لم يُسمح بدفن جثمان والدة "آيسل توغلوك"، حيث قامت بالهجوم على المقبرة والجنازة، والآن يريدون أن تفقد آيسل توغلوك حياتها في السجن، كما أن السيدة "غريبة جزر" فقدت حياتها جراء التعذيب والهجوم في السجن، وفي سجن سيليفري وغيرها العديد من السجون يتم قتل السجناء بالتعذيب ويدّعون بأن السجناء يفقدون حياتهم نتيجة أزمة قلبية أو بسبب انتحارهم، وهذا كذبة أخرى، ولأن الشعب الكردي لا يخضع ولا يستسلم للاستبداد والاحتلال ويصرّ على مطلبه في الحرية، فإن فاشية العدالة والتنمية والحركة القومية تنتقم منه، و كل من يقول أنني كردي وأناضل، يتم زجه في السجون وتمارس ضده كل أنواع الأساليب الوحشية البعيدة عن الاخلاق والإنسانية والقوانين.

ولا تتوقف الدولة التركية عن استعمال السجون كأداة إبادة في داخل تركيا ضد الكرد وبل أن تركيا وفي إطار مشروعها العثمانية الجديدة واحتلال بلدان المنطقة أصبحت وبعد احتلالها لشمالي سوريا والعراق تستخدم نفس الأساليب في مناطق احتلالها في شمالي سوريا والعراق وغرب ليبيا واليمن وغيرها بحق مختلف الشعوب.

وفي مدينة عفرين الكردية السورية المحتلة، لدى تركيا ومرتزقتها الإنكشاريين من ما يسمى الجيش الوطني السوري الذي يضمن الكثير من الدواعش أكثر من ٢٥ سجن ويتعرض فيها الكرد من أهل المنطقة وكذلك العرب المتواجدين و الرافضين لسياسات تركيا كل أنواع التعذيب والقمع والقتل وكذلك الخطف وطلب الفدية وكل ما هو ضد القوانين وحتى عرف الاحتلال وتم الكشف عن العديد من حالات سجن النساء والاعتداء عليهم وإجبارهم على العمل معهم أو الانتقام منهم ومن عوائلهم وقتلهم. كما أن تركيا تعتقل العديد من السورين من الكرد والعرب وتأخذهم إلى داخل تركيا والحكم عليهم ووضعهم في السجون التركية في مفارقة ومغالطة وتعدي على السيادة والقوانين السورية والدولية كما تم الحكم على جيجك كوباني وغيرها من السوريات والسوريين وفي مدينة سري كانيه (رأس العين) و كري سبي(تل أبيض) وإدلب والباب وإعزار لدى الاحتلال التركي العشرات من السجون السرية التي تعتدي فيها على السجون وتمارس التعذيب والقتل عبر جيشها ومرتزقتها الإنكشاريين الإسلامويين الإرهابين.

وكما تقوم تركيا في مناطق احتلالها في شمالي العراق في إقليم كردستان العراق وفي العديد من مناطقها كما حصل قبل فترة في برادوست، حيث تم اعتقال مواطنين اثنين من أهالي قرية دايلا وهما أكرم خليل ذكري وزيدان نبي مصطفى ونقلهم إلى قواعدها العسكرية في منطقة روباروك في منطقة شمذينان بشمال كردستان في جنوب شرق تركيا وكما تم نقل العديد من أبناء شيلادزة بعد الرفض الشعبي والانتفاضة ضد القواعد العسكرية التركية في إقليم كرستان العراق وذلك بالتعاون مع حزب الديمقراطي الكردستاني PDK وعائلة البرزاني الذين لهم علاقات راسخة وقوية مع الدولة والحكومة التركية والذين يشرعنون ويمهدون عمليات الإبادة والاحتلال التركي بحق الشعب الكردي في كل أجزاء كردستان ، كما أن زيارة مسرور البرزاني وقبله العديد من شخصيات آل البرزاني هي في إطار التوافق مع تركيا وعملياتها وتقديم كل ما يلزم للعمليات التركية وإبادتها للشعب الكردي وإضعاف مكتسباته وضرب أكبر حركة التحرر والحرية الكردية وقوات حرية الشعب الكردي قوات الكريلا وعدم السماح لأي سياق مجتمعي وديمقراطي حر كردي لا يقبل الخضوع والاستعباد التركي وكذلك لإزالة الإحراج والنقد عن تركيا في المحافل الدولية وممارساتها وخرقها القوانين الدولية بأن تركيا لديها اصدقاء من الكرد وهي تحارب قسم منه وليس كل الكرد وهي ليست عدوة الكرد ولكن في الحقيقة الكل يعلم أن تركيا عدوة الكرد وهي تمارس الإبادة بحق الكرد وتعتقل قادتها وتحتل أرضهم من مئات السنين وأن البرزانيين هم أحفاد العثمانين حسب مقولة مسعود البرزاني التي قالها في أحد زياراته لتركيا وهم أدوات تركيا وخناجرها في جسد الأمة الكردية ونضال حريتها.

ومن المهم الإشارة أن ما يمارسه السلطات التركية في السجون وخارجها من انتهاكات وجرائم ، يتم التغاضي عنه أو تركه جانباً أو التشارك معه أو تأجيل البت فيه لحين الضرورة في بعض الأحيان من قبل المجتمع الدولي أو الأصح نظام الهيمنة العالمي لأنه لولا التسامح والدعم الدولي للدولة والحكومة التركية لما استطاعت أن تصمد ولو لأشهر أمام مقاومة الشعب الكردي واصراره على حريته وكرامته وإدارة مناطقه والعيش بثقافته ضمن الدول الموجودة ومع الشعوب المتجاورة والمتشارك معه الحياة والجغرافية والدولة. وهنا من المهم الإشارة إلى أن بعض المنظمات الحقوقية الدولية ولو أنها في بعض الأحيان وفقط لذر الرماد في العيون تعطي بعض البيانات أو التقارير لكن هذه التقارير ليس لديها أي أثر أو فعالية على الجانب التركي الذي لايبالي بهذه التقارير طالما لا تعقبها اجراءات عقابية أو حسابية لتركيا أو تأثير على اقتصادها وتحركها الدولي وتمددها في المنطقة.

وعليه فإن النضال الكردي المجتمعي والديمقراطي الحر و المتعدد وفي أغلب ساحات النضال من السهول و السجون إلى الجبال والمدن والقرى ومن النضال العسكري المشروع إلى النضال المدني والثقافي والاجتماعي والإعلامي وغيره ضد الإبادة الجماعية الممارس من قبل تركيا على الشعب الكردي أولاً وعلى شعوب المنطقة ثانياً هو نضال شامل و له ابعاد متعددة ومتنوعة ويحمل في جنباته العديد من ملفات حقوق الإنسان الذي يتم التجاوز عليه من قبل تركيا وعلى سيادة القانون الدولي والمعاهدات والملحقات المتعلقة بالحقوق الطبيعية والإنسانية الكونية لأي إنسان ومجتمع وأمة، وكما يحمل هذ النضال العادل سياق فعال ومؤثر لتباين الحق وإنجاز مسار حقوق الإنسان ولتحقيق الديمقراطية والتحول الديمقراطي في المنطقة و هو يعبرعن نضال المنطقة وشعوبها ودولها ضد التوحش العثماني التركي الجديد في السجون التركية وخارجها ومن ورائهم من قوى الهيمنة العالمية والذي يريد السيطرة وإعادة العثمانية البائدة وبشكل أكثر تزمتً وطورانية واستعلاءً والذي يريد نهب طاقات وخيرات المنطقة وشعوبها واخضاعهم . ومع تضافر الجهود وزيادة الضغط على تركيا في مختلف المجالات السياسية والقانونية والإعلامية والاقتصادية والعسكرية و انتصار هذه النضال وإيقاف تركيا عن التجاوز ومنها التجاوزات على حقوق السجناء وقتلهم بالإضافة إلى محاكمة تركيا على ممارساتها وإباداتها بحق الشعب الكردي وشعوب المنطقة ، سيكتب للمنطقة وشعوبها ودولها فصول ومراحل من الأمان والاستقرار والسلام والتكامل.

فكل الإرهاب والتوتر والقلق والعديد في المنطقة ومحاولات التقسيم وزرع الشقاق والفوضى في ليبيا واليمن والصومال وسوريا والعراق وتونس وآرتساخ (ناكورني كرباخ)وزعزعة الاستقرار والتدخل في شؤون دول المنطقة وشعوبها ودعم حركات الإسلام السياسي تقف ورائها الدولة التركية أو لها علاقة مباشرة او غير مباشرة وخاصة مع سلطات أردوغان وحكومة حزب العدالة والتنمية الإخواني وحزب الحركة القومية الفاشي الذي ظن وتوهم أنه السلطان العثماني أو خليفة المسلمين مع العلم أن الإسلام بريء من أفعاله وأقواله وسياساتها التي حيرت الكثير من دول المنطقة والعالم حيث أنه يعطي انطباعات مختلفة ومتناقضة وأراء متناقضة ومتعاكسة وأحاديث يظن بها الحق وهي باطلة وهي للتضليل وخداع شعوب المنطقة والشعوب المسلمة ودول المنطقة كما يفعل مع الدول العربية وكذلك مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ، بخطابه الشعبوي وبوقوفه الدائم مع إسرائيل وإبادته الدائمة والمستمرة لأحفاد صلاح الدين الأيوبي وهم الشعب الكردي وكل من يرفض الظلم التركي من شعوب المنطقة .

الإدارة الذاتية تطلق مشروعاً لتركيب الأطراف الصناعية وتبدأ من الطفل عبدو حنيفي

أطلقت الإدارة الذاتية في إقليم الفرات مشروعاً لتركيب الأطراف الصناعية للأطفال نتيجة ازدياد حالات البتر لدى الأطفال في الإقليم جراء قصف دولة الاحتلال التركي على المنطقة.

نتيجة القصف الذي تتعرض له المنطقة من قبل دولة الاحتلال التركي، ازدادت حالات بتر الأطراف لدى الأطفال في إقليم الفرات. من جانبها أطلقت الإدارة الذاتية مشروع تركيب الأطراف الصناعية بعد دراسة أجرتها هيئة الشؤون الاجتماعية والعمل أظهرت تزايد عدد الأطفال مبتوري الأطراف.

وفي تصريح لوكالة «هاوار» حول هذا المشروع، أشار نائب الرئاسة المشتركة لهيئة الشؤون الاجتماعية والعمل في إقليم الفرات، مورو حسين، إلى أنه ونتيجة قصف دولة الاحتلال التركي ومرتزقته المستمر على المنطقة بالأسلحة الثقيلة كثرت حالات بتر الأطراف لدى المواطنين وخاصة الأطفال نتيجة الإصابات البليغة التي تعرضوا لها أثناء القصف، وقال: «قررنا مساعدة هؤلاء الأطفال كي يتمكنوا من الحركة مجدداً لذلك أعلنّا عن مشروع لتركيب الأطراف الصناعية لهم».

وأضاف: «الخطوة الأولى التي بدأنا بها هي القيام بالعلاج الفيزيائي للطفل، عبدو مصطفى حنيفي، الذي فقد ساقه نتيجة القصف المدفعي التركي الذي طال قرية قره موغ بتاريخ ٩ كانون الثاني من العام الجاري، والآن نقوم بالتمهيد لتركيب رجل صناعية له بعد أسابيع».

ويجري تركيب الأطراف الصناعية في مركز ذوي الاحتياجات الخاصة التابع لهيئة الشؤون الاجتماعية والعمل في اقليم الفرات.

وتابع: «كما سيتم البدء بتركيب أطراف صناعية لأربعة أطفال آخرين كخطوة ثانية»، مضيفاً «تتم عملية تركيب الرجل الصناعية على مراحل حتى يبلغ الشخص عمر الـ ١٨ لتكون وقتها المرحلة النهائية».

وناشد مورو في ختام حديثه المنظمات الإنسانية أن تقوم بواجبها تجاه هؤلاء الأطفال، وتدعم هيئة الشؤون الاجتماعية والعمل لتوسيع مجال عملها ومشروعها الإنساني الذي أطلقته.

وحسب آخر إحصائية لهيئة الشؤون الاجتماعية والعمل فإن أكثر من ٢٠ طفلاً في إقليم الفرات يحتاجون إلى تركيب أطراف صناعية.

TEV- DEM تهنئ الإيزيديين بعيد الأربعاء الأحمر وتدعو لحمايتهم من خطر الإبادة الجماعية

هنأت حركة المجتمع الديمقراطي TEV– DEM جميع شعوب المنطقة بكل أديانهم ومعتقداتهم وثقافاتهم وفي مقدمتهم الكرد الإيزيديين بمناسبة عيد الأربعاء الأحمر، ودعت الجميع لحماية الإيزيديين من خطر الإبادة الجماعية.

وأصدرت حركة المجتمع الديمقراطي برقية تهنئة بمناسبة حلول عيد الأربعاء الأحمر «رأس السنة للكرد الإيزيديين» وجاء في البرقية:

«بحلول عيد الأربعاء الأحمر Çarşema Sor، يوم رأس السنة للكرد الإيزيديين، نتقدم بأحر التهاني والتبريكات لشعبنا الكردي عامة و الإيزيديين خاصة، وفي مقدمتهم القائد عبداللّه أوجلان الذي تمكن من خلال فلسفته العصرية من إعادة إحياء الروح الجوهرية لثقافة وتاريخ هذه الديانة الإيزيدية العريقة وإعطائها المكانة الطبيعية بين المجتمع الكردستاني عامة، كما نتقدم بالتهاني لجميع عوائل الشهداء وكل المناضلين والمقاتلين على جبهات القتال من قوات الكريلا ووحدات المرأة الحرة – ستار ووحدات حماية الشعب والمرأة ووحدات مقاومة شنكال وقوات سوريا الديمقراطية، الذين كانوا من أوائل المقاومين والمدافعين عن حماية الكرد الإيزيديين ضد هجمات داعش الإرهابية».

يأتي عيد الأربعاء الأحمر أي رأس السنة الكردية في بداية نيسان الشرقي وشهر نيسان يعتبر من أقدس أشهر السنة، كبداية تشكل حياة جميع الكائنات الحية وانبعاث الحياة وتجددها حيث تكتسي الطبيعة بثوبها الأخضر من جديد وتزهو بالزهور والورود، وهذا بحد ذاته يعني الاستمرار بأسس وفلسفة حياة طبيعية جديدة، وكخطوة أولى لتحافظ على القيم العليا للإنسان وأخلاقياته وأصبحت فيما بعد قانوناً لحياة التشاركية دون تمييز في منطقة ميزوبوتاميا.

إن جوهر الأربعاء الأحمر له معاني تاريخية عظيمة ومقدسة دينياً ووطنياً بل تمثل الاحترام المتبادل وقبول الآخر على مبدأ المساواة والعدالة والقيم الجوهرية للسلم والعيش المشترك بين جميع مكونات منطقة ميزوبوتاميا بسلام ووئام كما في كردستان وتجربة شمال وشرق سوريا. وكما للأعياد آمال مبنية على أسس ومعايير خلاقة نحو طموح بإرادة حرة أفضل لإنهاء الظلم والاحتلال.

ففي الوقت الذي تحتفل فيه شعوب المنطقة بعيد الأربعاء الأحمر هذا العام ومازال المجتمع الإيزيدي المقاوم في شنكال يواجه المؤامرات والاتفاقيات المحبوكة في تركيا وبالتعاون مع الحزب الديمقراطي الكردستاني والحكومة العراقية على قدم وساق ضد إرادة مجتمعنا الإيزيدي والتي تتمحور حول ارتكاب مجزرة قد تكون من أكبر المجازر من خلال تطويق الإيزيديين ضمن جدار إسمنتي مسلح للقضاء على مقاومتهم ومكتسباتهم و ضرب إرادة المجتمع الإيزيدي وإنهاء وجودهم في شنكال وعموم كردستان و المنطقة وفصلهم عن إرادة شمال وشرق سوريا وإصرار حزب الديمقراطي الكردستاني على تنفيذ اتفاقية ٩ تشرين يأتي في هذا السياق.

إننا في حركة المجتمع الديمقراطي TEV– DEM وبهذه المناسبة نهنئ جميع شعوب المنطقة كافة وبكل أديانهم ومعتقداتهم وثقافاتهم وفي مقدمتهم الكرد الإيزيديين ونبارك لهم هذا العيد التاريخي الأصيل، وندعو جميع القوى السياسية والوطنية الكردستانية عامة وجميع المنظمات الحقوقية والمدنية لحماية إرادة ومكتسبات الإيزيديين في شنكال ووضع حد لسياسة الفرمانات والمجازر وهجوم القوات العراقية على أسايش ايزيدخان يوم أمس يضع المجتمع الإيزيدي في دائرة خطر الإبادة الجماعية».

تنظيمات نسائية في مقاطعة قامشلو تطالب بوقف فوري لجرائم قتل المرأة ومحاسبة مرتكبيها

أدان مؤتمر ستار واتحاد المرأة الشابة في مقاطعة قامشلو، جريمة قتل «سعاد أحمد الزعلان» في ناحية جل آغا، وطالبا بوقف فوري لجرائم قتل النساء ومحاسبة مرتكبيها.

أثارت جريمة قتل «سعاد أحمد الزعلان» البالغة من العمر (٢٠عاماً) وهي حامل، ردود فعل مناهضة من قبل الحركات النسائية في إقليم الجزيرة، التي رفضت بشكل قاطع أي شكل من أشكال العنف ضد المرأة وجرائم القتل بحقها، ودعت إلى محاسبة كل من تسوّل له نفسه ارتكاب مثل هذه الجرائم.

وبحسب بيان أصدره مؤتمر ستار في ناحية جل آغا التابعة لمقاطعة قامشلو في الـ ١٢ من شهر نيسان، فإن «سعاد أحمد الزعلان» كانت حاملاً، وقُتلت نتيجة تعرضها للضرب المبرح من قبل زوجها.

كما أعرب اتحاد المرأة الشابة في الناحية عن رفضه الشديد لجرائم قتل المرأة، وقال: «على الرغم من مرور سنوات على إصدار قوانين المرأة، لكن لا تزال النساء يدفعن ثمن العقلية الذكورية، حيث يتعرضن للتعنيف والقتل بسبب هذه الذهنية التي تطورت مع مرور الزمن وغرتها العادات والتقاليد والخلافات الاجتماعية التي تحصل بين الأزواج».

وأضاف اتحاد المرأة الشابة في بيان «على الرغم من كل هذه القوانين والتضحيات التي قدمت لتحرير المرأة من العبودية، إلا أنه يُلاحَظ استمرار حالات العنف والقتل ضدها، في محاولة لكسر إرادتها وطمس هويتها لتعيش عبدة للذهنية السلطوية».

اتحاد المرأة الشابة طالب الجهات المعنية والعدالة الاجتماعية بمحاسبة مرتكب الجريمة وتحويله للقضاء «ليكون عبرة لكل من يحاول كسر إرادة المرأة والوقوف في وجه تحررها من قيود الظلم والقهر».

من جهته، استنكر مؤتمر ستار في ناحية تل حميس التابعة لمقاطعة قامشلو، الجريمة النكراء التي ارتكبت بحق «سعاد أحمد الزعلان» هذه المرأة التي تمثل الإنسانية جمعاء، مشدداً على ضرورة محاكمة مرتكبيها وإنزال أقصى العقوبات بحقهم.

إدارة إقليم الفرات تندد بالحصار المفروض على أحياء الشيخ مقصود والأشرفية

نددت إدارة إقليم الفرات بالحصار المفروض على أحياء الشيخ مقصود والأشرفية، وأكدت أنها قادرة على الرد بالمثل، وقالت « ولكننا لا نفكر بهذه العقلية فهدفنا حماية السوريين ودعمهم للتخلص من أزمة الحرب».

ويأتي الحصار المفروض على الأهالي في أحياء الشيخ المقصود والأشرفية بمدينة حلب من قبل الفرقة الرابعة التابعة لحكومة دمشق، وذلك ضمن السياسة التعسفية المفلسة لها منذ بدء الأزمة السورية، حيث تمنع حكومة دمشق إدخال المواد الغذائية ومواد أخرى إلى الحيين.

وقال نائب الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي في إقليم الفرات نهاد أحمد أنه «ليست المرة الأولى التي يفرض النظام السوري الحصار على أحياء شيخ مقصود والأشرفية بحلب، ولكن في هذا الوقت يريد النظام السوري الاستفادة من الأزمة العالمية المتمثلة بالحرب الروسية الأوكرانية، وانشغال العالم بها واستغلال فرصة هذه الحرب من خلال حصار حي الشيخ مقصود للضغط على الإدارة الذاتية لتقديم تنازلات له والحصول على بعض المكاسب».

وأشار نهاد أحمد «مهما حاصر النظام السوري مناطق الإدارة الذاتية سواء في الشيخ مقصود أو في مناطق أخرى فإنه لن يستطيع فعل شيء أو الحصول على شيء، فعلى مدار أكثر من ١١ عام واجهت المنطقة برمتها حصاراً أكبر من هذا بكثير، ولكن بفضل صمود أهلها تغلبت على كل حصار واجهته وخرجت منتصرة».

ودعا نهاد أحمد حكومة دمشق إلى التخلي عن عقليتها التي لم تتغير منذ بدء الأزمة السورية، لأنهم كإدارة إقليم فرات يرون أن الحل الوحيد للأزمة في سوريا هو التخلي عن عقلية الحصار التي تعقد الوضع أكثر، والانصات لمطالب السوريين.

وأكد نائب الرئيس المشترك للمجلس التنفيذي في إقليم الفرات نهاد أحمد ثقته الكاملة بأهالي الشيخ مقصود والأشرفية، بأنهم سينتصرون على الحصار المفروض، لأنهم مروا من قبل بظروف أصعب من هذه، وواجهوا حصارات أكبر من هذه، وقال إن أبناء هذه المناطق يقفون معهم حتى كسر هذا الحصار.

واختتم نهاد أحمد حديثه بالقول: «نحن لسنا ضعفاء، ونستطيع الضغط على النظام السوري من خلال حصار عدة مناطق تابعة له، ولكننا لا نفكر بهذه العقلية فهدفنا حماية السوريين ودعمهم للتخلص من أزمة الحرب، ولسنا من أصحاب عقلية حصار أخوتنا، ومنذ اليوم الأول من الحرب نحن دعاة سلام وليس دعاة حرب».

يذكر أن الفرقة الرابعة التابعة لحكومة دمشق تفرض حصاراً خانقاً على حيي الشيخ مقصود والأشرفية منذ الـ ١٣ من آذار/ مارس الماضي وتمنع إدخال المواد الغذائية والصناعية إليهما.

قوى الأمن الداخلي تزيل كمية هائلة من مخلفات قابلة للانفجار لمرتزقة داعش في الرقة

أزالت قوى الأمن الداخلي كمية هائلة من المواد القابلة للانفجار من مخلفات مرتزقة داعش، في ريف مدينة الرقة، تضم قذائف وعبوات ناسفة قديمة.

وأفاد الموقع الرسمي لقوى الأمن الداخلي لشمال وشرق سوريا، بإزالة قواتهم «بقايا مخلفات تنظيم داعش الإرهابي في ريف مدينة الرقة»، الإثنين ١١ نيسان/ أبريل.

وقال: «بعد ورود بلاغ لقواتنا عن وجود أجسام غريبة في قرية الدحلة بريف مدينة الرقة، سارعت قواتنا بالتنسيق مع فريق الهندسة والتواجد في المكان المذكور، حيث باشر أعضاء قواتنا بفرض طوق أمني وإبعاد المواطنين حفاظاً على سلامتهم.

كما قام فريق الهندسة بالكشف عن الأجسام المشبوهة ليتبيّن أنها قذائف وعبوات ناسفة قديمة تعود لتنظيم داعش الإرهابي، حيث تمت إزالتها ونقلها دون وقوع أي أضرار أو خسائر تذكر».

وأهابت قوى الأمن الداخلي المواطنين بضرورة الإبلاغ عن أي أجسام غريبة أو مشبوهة إلى أقرب مركز لها «حفاظاً على سلامة أبناء شعبنا».

التوقيت التركي لتفكك الائتلاف السوري

خورشيد دلي

رغم كل محاولات رئيس الائتلاف السوري المعارض، سالم المسلط، تبرير ما سماه بالحركة الإصلاحية داخل الائتلاف، بعد فصل ١٧ عضواً منه، إلا أنها لم تقنع حتى أقرب المقربين إليه، ولعل هذا ما يطرح السؤال الجوهري، وهو، هل ما جرى كان عملية إصلاحية فعلا أم أنه كان قراراً تركيا؟.

في الواقع، الحديث عن الدور التركي لا بد أن يقودنا إلى جملة عوامل سبقت ما جرى للائتلاف، لعل أهمها:

١- عندما دعا مكتب رئيس الائتلاف الأسبق، رياض حجاب، قبل فترة إلى اجتماع لأقطاب المعارضة في الدوحة بغية توحيد صفوفها، سرعان ما تحركت تركيا، وقد نجحت عبر مساعيها المتعددة في جعل الاجتماع مجرد ندوة فاشلة لا أثر لها.

٢- على وقع فشل اجتماع الدوحة، أغلقت حكومة حزب العدالة والتنمية الحاكم، سلسلة مكاتب للائتلاف في تركيا، كان أبرزها مكتب أنقرة الخاص بالتنسيق مع الحكومة التركية بخصوص اللاجئين، ورغم محاولة وضع هذه الخطوة في إطار تخفيف الأعباء المالية والإدارية، إلا أن الثابت أنها جاءت تعبيراً عن خطة تركية مسبقة للتخلي عن الأعباء المترتبة عليها من جراء علاقتها العضوية مع الائتلاف، وبالملف السوري عموماً.

٣- إن توقيت ما سمي بالخطوة الإصلاحية داخل الائتلاف، له علاقة مباشرة بالتحولات والتبدلات التي تشهدها السياسة الإقليمية التركية، وعليه مهما حاول المسلط ومن حوله، القول إن الخطوة كانت بقرار خاص من الائتلاف، إلا أنه لا يمكن فصلها عن توقيت الانفتاح التركي المستميت على الإمارات ومصر وإسرائيل والسعودية..

بوصف الائتلاف تعبير سياسي عن مساحة اشتباك إقليمي، ولعل ما يدعم هذا الاعتقاد، هو التخلي التركي التدريجي عن جماعات الإسلام السياسي، وتحديداً الإخوان المسلمين، حيث يعرف الجميع أن من يتحكم بالائتلاف هم جماعة الإخوان المسلمين، وما يثبت صحة هذا الاعتقاد، هو أن الكتلة المستهدفة من عملية (الإصلاح) كانت من الأقطاب الأساسية للإخوان المسلمين، وعلى رأسهم أحمد رمضان الذي يعمل تحت اسم رئيس حركة العمل الوطني من أجل سوريا رغم أنه من القيادات النافذة في جماعة الإخوان.

قد يسأل البعض عن أسباب دفع تركيا الائتلاف إلى التفكك باسم الإصلاح، ويسأل عن مصلحتها في ذلك، خاصة أنها هي التي وقفت وراء تشكيله وإدارته طوال العقد الماضي، ولفهم ذلك لا بد من النظر إلى جملة عوامل لها علاقة مباشرة بالسياسة التركية في المرحلة المقبلة، ومن أهم هذه العوامل:

١- أن تركيا تستعد لانتخابات مفصلية في صيف العام المقبل، وتدرك حكومة حزب العدالة والتنمية أن الملف السوري، وعلى رأسه ملف اللاجئين السوريين بات عبأً كبيراً عليه، وأن المطلوب هو اتخاذ سلسلة خطوات لمنع استغلال المعارضة هذا الملف لصالحها في الانتخابات، خاصة في ظل تصاعد شعبية المعارضة، وعليه ما جرى للائتلاف ليست سوى خطوة في سلسلة خطوات ستشهدها سياسة حكومة حزب العدالة والتنمية إزاء الملف السوري في المرحلة المقبلة لتحسين صورته الانتخابية.

٢- لا يمكن النظر إلى ما جرى للائتلاف بعيداً عن الإشارات الكثيرة التي ترسلها تركيا إلى الحكومة السورية في دمشق، على شكل استعداد للحوار، والحديث عن شروط لفتح صفحة جديدة معها، ومع التحولات التي تشهدها السياسة التركية، والسعي الحثيث للانفتاح على مصر والسعودية، إذ أن مثل هذا الأمر سيصبح على قائمة أولوية السياسة التركية في المرحلة المقبلة، خاصة أن سوريا تشكل جسراً اقتصادياً وتجارياً لها إلى الدول العربية، فيما فتح صفحة جديدة معها، يعني الانتقال إلى العمل المشترك لوأد تجربة الإدارة الذاتية في شمال شرقي سوريا، وهذا في صلب السياسة التركية.

٣- مع استمرار الحرب الروسية على أوكرانيا، تدرك تركيا أن قضية اللاجئين السوريين لم تعد قضية تحظى بأهمية لدى المجتمع الدولي الذي بات جل اهتمامه ينصب على اللاجئين الأوكرانيين، وحسابات تركيا هنا، هي حسابات الربح والخسارة، وعليه لا تريد تحمل المزيد من الأعباء وإنما التخفيف منها.

٤- إن التوجه التركي في المرحلة المقبلة يقوم على تعويم الحكومة المؤقتة برئاسة عبد الرحمن مصطفى على حساب الدور الذي كان يقوم به الائتلاف، وهذا مؤشر مهم في كيفية تعامل تركيا سياسياً مع الملف السوري، لاسيما في ظل فشل اللجنة الدستورية، وانتهاء مفعول مسار أستانا – سوتشي، ولايعني مثل هذا الأمر التخلي عن دعم الجماعات المسلحة لطالما تشكل الأخيرة أداة لتنفيذ أجنداتها هنا وهناك.

بعيداً عن البعد التركي فيما جرى للائتلاف، السؤال الجوهري الذي يطرح نفسه هنا، ما هو مستقبل الائتلاف؟ ثمة من يرى أن الائتلاف خسر معركته ضد النظام السوري، وأنه بات يسير نحو التفكك الأكيد، لاسيما بعد إخراج أربعة كتل من مكوناته، وإعلان بعض المفصولين منه عن تشكيل تيار الإصلاح، فالاتهامات المتبادلة بالخيانة والانقلاب والكذب بين أقطابه باتت سيد الموقف، والأهم هو خسارته مصداقيته حتى في حاضنته. تركيا انقلبت على سياستها السابقة التي عرفت بدعم ثورات الربيع العربي، وهي في طريقها إلى ذلك تقول: الفاشلون يلقون على قارعة الطريق، والفاشلون هنا، هم الجماعات التي ربطت مصيرها بتركيا، من الإخوان إلى الائتلاف بمكوناته المختلفة.

فرص التعاون بين شرق الفرات وغربه

شورش درويش

(السلام– نورث برس) .. من المرجّح أن تسعى الولايات المتحدة إلى ابتداع مسار جديد يسعى إلى التقريب بين شرق الفرات وغربه، إذ يقتضي التضييق على النظام وروسيا المضي في الطريق الوعرة هذه، فضلاً عن أن واشنطن بدأت تعيد رسم خطط بقائها في سوريا وتوسيع مروحة تحالفاتها. غير أن هذا المسار يمرّ بالموافقة التركية أولاً وأخيراً، الأمر الذي يخفّض من سقف التوقعات التي تراهن على حصول اختراق من هذا النوع، وقد سبق لسوريين أن فكّروا في حدوث أمر كهذا، سرعان ما بدده جلف تركيا وغطرستها وعملياتها العسكرية المتواصلة وانتهاكات فصائل المعارضة الموالية لها.

وإذا كان صحيحاً أن نهر الفرات لا يعكس بدقة مناطق سيطرة القوى المسلّحة إلّا أن هذا الخطّ النهريّ يسهّل علينا الحديث عن منطقتين دخلتا في دوامة صراع مسلّح غير مرّة، فالمقصود هنا، مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية "قسد" ومناطق سيطرة تركيا والفصائل الموالية لها.

على أن رسم واشنطن، في أيّ وقت لاحق، مساراً جديداً للتعاون بين هاتين المنطقتين يحمل الكثير من التفاؤل الكاذب وحسّاً بالتذاكي، ذلك أن الواقع والمشكلة أعقد من فرد الخرائط والنظر إليها من فوق حيث يبدو كل تعاون ممكناً، من ذلك أيضاً أن تبذل أميركا جهداً موازياً عبر إقامة ورشات واجتماعات تتسم بقول خلاصات غير قابلة للتطبيق.

الأصحّ والأصعب هو البحث في جذر المسألة، فالسلام يمرّ بتراجع تركيا عن مقاربتها العدمية للحالة الكردية السورية، وأبعد من ذلك، هو أن السلام رهين بإعادة أنقرة النظر في المسألة الكردية في تركيا وفي جوهر العلاقة مع الأرخبيل الكردي الذي يطوّقها، ومثل هذا الطريق طويل ومتعب وبحاجة لأن تُفرد واشنطن لأجله وقتاً وجهداً غير عاديين، والأهم أنه لا يقع حتى اللحظة في دائرة اهتمامها، وهو ما يجعل كل تصوّر للتقريب بين الإدارة الذاتية وكرد سوريا وبين تركيا أمراً أقرب إلى التمنّي، وأما الرهان على العودة إلى سياسة "صفر مشاكل" التي فقدت كل بريقها فلا تشمل الكرد، سواء أكانوا داخل أم خارج تركيا، فضلاً عن أن هذه السياسة فقدت خواصها الاستراتيجية وباتت أقرب إلى التكتيكات المؤقتة.

الواضح، والثابت على طول الخط، هو أن بين شرق الفرات وغربه ما صنع الحداد: استيطان وتغيير ديمغرافي مشفوع باحتلال أحلّ سوريين مكان سوريين آخرين ضمن عملية تطهير عرقي تركية؛ فالكرد لا تناسب حياتهم هذه البيئة وفق تصريح ينزّ شوفينية وعنصرية للرئيس التركي إبان احتلال جيشه منطقتي رأس العين/ سرى كانيه وتل أبيض أواخر عام ٢٠١٩، وفيما يسكن مستوطنون جاؤوا محمولين على الدبابات التركية وقوة قهر سلاح المليشيات، فإنّ أوضاع مخيّمات نازحي عفرين ورأس العين وتل أبيض تشهد مآسٍ يومية، والحديث هنا عن عشرات آلاف النازحين المقتلعين من بيوتهم وأراضيهم، وأما التذكير بسجل انتهاكات وارتكابات الفصائل، شبه اليومية، فإن ما تمّ رصده من قبل النشطاء والمنظّمات الحقوقية فقط يشي بالمعنى المراد قوله.

وداخل هذا الجحيم الموصوف، ثمّة من يرى في أن "السياسة" تقتضي القبول بكل هذه السياسات الفاشية والعنصرية وتجاوزها، وعليه فإن لا مشكلة في أن يمدّ كرد سوريا يدهم في الهواء عسى أن تصافحها يد قوى غرب الفرات بإشارة من

مشغّلهم التركيّ، وجدير بالملاحظة لأجل تبيان الصورة التذكير بمشاهد الاحتفاليات التي تمت في ١٥ آذار/ مارس بمناسبة الذكرى السنوية للثورة السورية في مدن شمال وشرقي سوريا، والتي حصلت وكأنها عربون أو دفعة تحت الحساب للتعاون مع غرب الفرات.

الاختلاف والتباين بين شرق الفرات وغربه يقودنا للتركيز على حالة المركزية والانضباط العسكري في شرق الفرات، والمختلفة جذرياً عمّا هي عليه من فلتان عسكري وفوضى سلاح في غربي الفرات، ثم كيف يمكن تصوّر كيان عسكري منسجم يضم كيانين مختلفين كلّياً، بل كيانين باتا أقرب إلى الأعداء الأبديين منهما إلى الأصدقاء المحتملين؟ والتذكير بواقع حال الفصائل غربي الفرات يفيد المعنى المراد قوله، فهي تخوض على نحو شبه يوميّ معارك داخلية بين فصيل وآخر أو ضمن الفصيل نفسه، ودائماً ما تكون الصراعات لأجل مسائل الاحتكارات والنهب والسطو أو لأي سبب سافل آخر.

قد تكمن المقاربة الأدق بأن لا تسعى ترويكا الحكم في شمال شرقي سوريا (الإدارة الذاتية وقسد ومسد) إلى التركيز على مثل هذا المسار الأقرب إلى الوهم، ذلك أنها في هذه الأثناء محكومة بمسألتين تحتاجان المزيد من الوقت والصبر: الأوّلى، مراقبة مآلات الوضع في أوكرانيا فالقوتان الموجودتان في سوريا تخوضان حرب تكسير عظم هناك، أما المسألة الثانية فتتمثّل في انتظار ما ستفضي إليه الانتخابات التركية العام المقبل ٢٠٢٣، وبين حالة الانتظار هذه وتلك، يبقى أن تسعى الإدارة الذاتية إلى تنمية مناطقها وتلافي المشكلات الاقتصادية والمعيشية التي قد تتنامى وتظهر تباعاً، كما أن إعادة الناس إلى الحقل السياسي والمشاركة في مسائل صنع واتخاذ القرار قد يكون هدفاً أسمى من المضي في مغامرات تفضي في نهاية المطاف إلى استثارة روسيا والنظام واستعدائهما على نحوٍ بيّن وربما مكلف.

والحال، إن تزجية الوقت وتبديده على أفكار تخصّ التقارب والتعاون بين شرق الفرات وغربه ستبدو من قبيل الأفكار غير العملية والمشي في طريق الوهم بداعي التجريب وفتح الأبواب المغلقة، فالأولوية التركية ما تزال تحطيم أي مشاريع يكون كرد سوريا جزءاً منها، فيما مسايرة الأميركان في مثل هكذا مسار لن يكون أكثر من جهد اعتباطي يخدم تهرّب واشنطن من الاستحقاقات التي تنتظرها شمال شرقي سوريا، كالمساهمة في التنمية والتمكين الإداري والاقتصادي والضغط على تركيا لوقف عدوانها اليومي وعودة النازحين إلى بيوتهم وبذل جهد أكبر في مسائل تطويق "الإرهاب" واحتواء "داعش".

هوامش من وحي النزاع الروسي الأوكراني

عبدالحميد توفيق

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥، تراجعت وتيرة الحروب الكبرى بين الدول على جميع أراضي المعمورة. نشبت صراعات وحروب مُذّاك داخل بعض الدول، لكنها ظلت محصورة في نطاق حدودها.

يُحيل بعض علماء العلاقات الدولية وعلماء الاجتماع السياسي عدم اندلاع حروب كبرى بين الدول إلى عوامل كثيرة، أبرزها القلق والخشية من الثمن الباهظ المترتب على أي نزاع بين دولتين عظميين أو دولتين يتماهى كل منهما مع دولة نووية متعارضة المصالح مع الأخرى أو تخشى من هيمنتها، أو الخشية من الخيار الأقل رعبا من السلاح الذري، وهو السلاح التقليدي الذي لا يقل قدرة على التدمير والقتل.

أثبت النزاع الأوكراني الروسي المستعر صحة هذا التصور، حيث بدا أن تراجع وتيرة الحروب بين الدول خلال العقود السبعة الأخيرة لم يلغ أسوأ نتيجة لأي حرب، وهي الخسائر بجميع صنوفها وفي مقدمتها خسارة الإنسان وما يرتبط بوجوده اجتماعيا واقتصاديا وتنمويا.

هل يمكن درء الحروب؟

من حيث المبدأ، يمكن الإجابة بنعم، مشفوعةً بعدد من الوقائع التاريخية الدالة على إمكانية تحقق ذلك دون إسقاط استثناءات قد تحدث بدوافع محدودة التأثير لدى دولة أو أخرى بذرائع لا ترقى إلى مستوى الدفع نحو مواجهة شاملة.

النتائج الكارثية للحرب العالمية الثانية، بشريا واقتصاديا وعمرانيا، شملت جميع دول القارة الأوروبية، وأصابت شظاياها مختلف دول العالم على اختلاف أحجامها ومواقعها وأدوارها.. التقط الأوروبيون فرصةً لتغيير المسار الذي أوصلهم إلى الكارثة.. اختاروا تحويل قارتهم إلى منطقة سلام بعد أن عانوا حربين مدمرتين في القرن العشرين.. أطلقوا العنان للمشاريع الكبرى، مشروع مارشال على سبيل المثال، فانهمكوا في البناء، بناء الإنسان وبناء الأوطان ودأبوا على توفير مقتضيات كل ذلك، فانشغلوا، شعباً وسلطة، في تحقيق هدفهم الرئيسي بالحيلولة دون تفجر الحرب ثانية مهما كانت التباينات والاختلافات والتناقضات بين شعوب قارتهم وبين نماذج سلطاتهم وأيديولوجيات أحزابهم.

ترتب على وعي الإنسان الأوروبي وإدراكه أهمية كيانه ووجوده وسلامه حاضرا ومستقبلا، مزيدٌ من الانهماك في ابتكار خيارات أوسع وأشمل من نطاق حدود دولته أو قارته.. نهل الإنسان الأوروبي من فكر أسلافه، ممن سبقوه بقرون، وكأن الأوروبيين تمثلوا في هذا الاتجاه قول فيلسوفهم مونتسكيو في القرن التاسع عشر «السلام هو الأثر الطبيعي للتجارة».. اعتمدوا على التبادل التجاري والاقتصادي مع الاقتصادات المتقدمة، فحفّزوا التنمية المتبادلة مع الآخر، وأوجدوا قواسم مشتركة مع الآخرين تصب في خدمة الإنسان من خلال شرايين التجارة والعلاقات الاقتصادية والتنموية.

لازم هذا الوعيَ وهذا التوجهَ شبحُ الحروب ودمارُها وأهوالُها، فكان الاشمئزاز منها رافعة لرفضها والعمل ما أمكن على تجنب تكرارها.

لم تقتصر الاتجاهات، التي وَسَمَت وعي الإنسان الأوروبي الرافض للحرب على أبناء القارة، لقد شكلت سياقا عاما لدى جميع البشر فتساوت عند أبناء المعمورة جميعهم تلك المشاعر المناهضة للحرب.

إذا كانت الحرب العالمية الأولى حطمت وهم الاستقرار الذي ساد القارة الأوروبية خلال القرن التاسع عشر، فهل ينسف النزاع الروسي الأوكراني آمال العيش بسلام على وجه القارة ويتعداها إلى عموم البسيطة؟

يجد هذا التساؤل مشروعيته من هاجسين، الأول يأتي من عدم القدرة على التكهن بمجريات هذا النزاع ومآلاته في ظل تناقض الأهداف والأولويات بين الجانبين حتى الآن، والتأجيج الذي تقوم به واشنطن ومعها دول الناتو الغربية لتسعير الحرب والتشويش على أي بارقة أمل بالتهدئة والركون إلى الحوار.

الهاجس الثاني يفرض حضوره القاتم جراء السلاح الذري الذي تتقاسمه الدول المشتبكة مباشرة، كروسيا من جانب، والمشتبكة من وراء ستار كالولايات المتحدة ومعها بعض الدول الغربية النووية كبريطانيا وفرنسا من جانب آخر.

يلخص مارتن لوثر كينج أدوات الحرب ووسائطها وما تسفر عنه في اليوم التالي بعد أن تحط أوزارها بالقول إن «الحرب إزميل سيئ لِنَحْت الغد».

أما المؤرخ الألماني «فون سيبل» فإنه يحدد مسار أي حدث انطلاقا من وقائع التاريخ وعِبَرِه العميقة بجملته الشهيرة «إن الذي يعرف من أين، يمكنه أن يعرف إلى أين».

في طريقهم للأفول: لماذا سيقل عدد الأساتذة الجامعيين في المستقبل؟

عبدالرحمن عرفة

الأستاذ الجامعي.. الدكتور.. المحاضر، كلها توصيفات للمسمى نفسهُ؛ ألا وهو ذلك المدرس صاحب الكرش الكبير والشوارب الكثة التي توحي بالكثير مِن الخبرة والألق في المادة المُعطاة!

تختلف مشاعر الطلاب وتتباين تجاه الأساتذة الجامعيين، إذ تسود نبرة مِن الكره المطلق وغير المبرر؛ ناجمة عن رسوب متكرر، أو فجوة ما بين الأجيال، وحتى عدم تفضيل شخصي لهؤلاء الناس.

في المقابل، هناك إيقاعٌ مِن الاحترام والتبجيل، وأنّ الأستاذ هو بمثابة نبي على الأرض، مِن شدة علمه وغزارة إنتاجه الفكري والأخلاقي. فلا بد مِن احترامه، والوقوف له في الميكرو باصات حتى يجلس.. وما إلى هنالك من توصيفات الاحترام والمحبة.

أيًا كان ما يتبناه الطالب، وأيًا كانت النظرة التي يُبصرها نحو الأستاذ الجامعي، فإن المستقبل التعليمي يشير لأن هذه المهنة في طريقها نحو التقلل، وأن أعداد الأساتذة ستأخذ خطًا بيانيًا للأسفل، في إشارة واضحة إلى نزول العدد وأفوله.

ترى ذلك الأستاذة الجامعية باتريشيا يونغ؛ التي امتهنت التدريس في جامعة ميريلاند الأمريكية، ولاحظت مؤخرًا أن الكثير من الجامعات الأمريكية؛ سواءً في الشمال أو الجنوب، لا سيما في كليات العلوم التقنية والمعلوماتية، بات الأساتذة الجامعيون فيها، يستخدمون ما هو أشبه "لأفاتار" دون الرغبة في الحضور الشخصي المباشر. بمعنى أن باتت المحاضرة مُسجلة، ولا حاجة للأستاذ للتواجد بشكل حقيقي فيزيائي.

وكون باتريشيا من المهتمات بمجال تقنيات التعليم الجديدة، فإنها قد وضعت ثلاثة أسباب رئيسية، لكون المستقبل التعليمي سيحوي عددًا أقل من الأساتذة الجامعيين.

أولًا: صعود الذكاء الاصطناعي بقوة على الساحة التعليمية

وجدَ أحد التقارير الصادرة عن مؤسسة Educause Quick Poll لعام ٢٠٢١، أن المؤسسات والمعاهد المعنية بالتعليم ومخرجاته، باتت تخصص جزءًا أكبر من استثماراتها، من أجل التركيز على تقنيات الذكاء الاصطناعي، متجاوزةً الاستخدام المحدود الذي كان يشغله فيما مضى. إذ كان يقتصر مسبقًا على مواضيع المراقبة، والتحقق من الهوية والانتحال وما إلى هنالك. أما الآن فقد توسع وتمدد ليشمل المُجيبين الآليين والمساعدين، وغيرها من التقنيات التي تساعد على تعليم الطلبة والرد على استفساراتهم.

ترى باتريشيا، أن هناك أهمية لتوسيع استخدام الذكاء الاصطناعي ليشمل نواحي ملموسة في حياة الطلبة، فمثلًا، كيف يمكن للكليات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين عملية تعلّم الطلاب للتفاضل والتكامل؟ كيف يمكن توظيف هذا الذكاء من أجل جعل الطلبة يكتبون بشكل أفضل؟

إلا أنه للأسف، بعض الجامعات ذات نهج تقليدي، وتنقصها جذوة المجازفة نحو الابتكار.

ومن المعوقات التي تطرّق لها الاستبيان السابق، هي تلك التي لها علاقة بالتجهيزات الفنية، والدعم المالي، ونقص وجود خبرات قيادية قادرة على التحكم بخوارزميات ذلك الذكاء.

ويعتبر معهد ماساتشوستس للتقنية، ومعهد رينسيلار للتقنيات التطبيقية، في مقدمة المراكز التعليمية التي تسعى لتوظيف الذكاء الاصطناعي في الطرق التدريسية.

إذ يقوم معهد رينسيلار بخلق بيئة افتراضية لسوق شعبي مفترض ضمن الصين، ليقوم بعدها الطلاب المتواجدون ضمن هذا المعهد بتعلّم اللغة الصينية –الماندرين– بالتفاعل مع "أفاتارات" افتراضية لشخصيات موجودة ضمن ذلك السوق.

أما معهد MIT فقد ضخّ ملايين الدولارات لتُصرف على الأبحاث المتعلقة بالذكاء الاصطناعي. وأحد تلك الأبحاث معروفة باسم «Responsible AI for Social Empowerment and Education» ليعمل على تمكين الذكاء الاصطناعي في بيئة التعليم الأكاديمية أو الاجتماعية بشكل عام.

من خلال كل هذا، يمكننا أن نرى بوضوح أن الأساتذة الجامعيين أصحاب الشوارب الكثة في طور الأفول، وغالبًا لن يأتي أحدٌ ما مكانهم لأن شواغرهم ستُملأ بتقنيات غير بشرية. خصوصًا أن الجامعات بدأت تنحو تجاه استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والابتعاد عن التقليدية في الأسلوب التعليمي.

ثانيا: تراجع النمط الأكاديمي التقليدي

يحمل المدرس والأستاذ الجامعي في أي بلد حصانة كبيرة، تمنع الكثيرين من محاولة نقده أو المساس بهِ. إلا أن هذه الهيبة المفروضة منذ زمن، قد تآكلت في الآونة الأخيرة خصوصًا فترة وباء كورونا.

حيث صوتت ولاية كنساس في هذا العام، لإعفاء بعض الأساتذة الجامعيين ضمن بعض الجامعات وذلك لتخفيف الأعباء المالية عن الجامعات في فترة الوباء.

إذ تشير التقارير المجراة ضمن الولايات المتحدة الأمريكية، أن الأساتذة الجامعيين المتعاقد معهم بعقود ثابتة طويلة الأمد قد تقلّص في السنين الأخيرة. إذ زادت نسبة الأساتذة المدرسين بعقود جزئية في الولايات المتحدة الأمريكية بين عامي ١٩٧٥ – ٢٠١٥، من الرقم ٥٥٪ إلى الرقم ٧٠٪!، في حين انخفضت التعيينات للأساتذة بدوام ثابت من نسبة ٤٥٪ إلى ٣٠٪.

فيبدو أن الجامعات قد استخدمت الوباء كحجة لصرف أولئك الأكاديميين الذين لم تعد مقاعد الدراسة بحاجة لهم، فكان أول فيروس قادم هو ورقة الإعفاء الخاصة بهم. لتحافظ بذلك الجامعات على أولئك المدرسين النشطين أصحاب الكفاءات، وتقيل أولئك الذين لم يعودوا مهمين. ويبدو أيضًا أن أصحاب الكفاءات أيضًا، سيأتي يومٌ لهم، وسيُفعل بهم كأقرانهم السابقين أيضًا.

ثالثاً: انتشار تقنية التعليم المعكوس

التقنية الجديدة الدارجة في المجال التعليمي، لا سيما في تلك البلدان الرائدة في تطويره والاهتمام بنفسية الطالب والتلميذ، كحال الدول الاسكندنافية مثلًا.

يقصد بتقنية التعليم المعكوس أو المقلوب، أنها الطريقة في التعليم المعاكسة للطريقة التقليدية، والتي تقلل من أهمية وجود محاضر أو شخص ما ملقّن للمعلومات، وتعتمد على التفاعل ما بين الطلبة أنفسهم. فلا حاجةً كبيرة لوجود أستاذ جامعي يملي عليك بشكل مباشر ما يجب دراسته وما لا يجب، يكفي أن يكون هناك تسجيلات مرئية لهُ تسمع من قبل الطلاب، ثم ينتقلون لاتجاهات تفاعلية أخرى، كأنّ يتحلقون حول أنفسهم مع طلاب آخرين ويتناقشون في تلك الأفكار، أو حتى يبحثون عنها عبر الإنترنت ويرَون ما الجديد فيها.

تنمّي هذه الطريقة عدة مهارات عند الطالب، أبرزها التفاعل الاجتماعي مع الآخرين والنقاش، إضافةً لفكرة البحث والسعي وراء المعلومات بشكل شخصي وفي سن مبكرة أيضًا.

إذ تغير العالم كثيرًا، ونحن نعيش الآن في عالم تسيطر عليه فيديوهات تيك توك، ويوتيوب، وغيرها من وسائل الترفيه المرئية، فلمَ لا تصبح هذه الوسائل أو أشباهها هي تقنيات التعليم نفسها؟ فالبعض يقول ممتعضًا، اليوتيوب للترفيه، وكفى إضاعةً للوقت عليه!

هل تعلمون لماذا؟ لأن أصحاب التعليم أساسًا لم يهتموا باليوتيوب ولا غيره من الوسائط! فباتت مكانًا للترفيه لا أكثر، كونهم بعقول تقليدية جدًا، ولا ينقلون طرق تدريسهم للوسائط الجديدة المبتكرة! تسيطر تقنية التعليم العكسي على التوجهات الحديثة بشكل لافت، إذ يقتصر دور الأستاذ الجامعي على محاضرات مسجلة ولا داعي لأن يكون حاضرًا فيزيائيًا ضمن الصف، يكفي وجود صوته أو صورته فقط.

وربما تصبح مرتبات هؤلاء الأساتذة مقتصرة على عدد الساعات المسجلة التي يصورنها، فقطعًا لن تحاسبهم الإدارة الجامعية بشكل شهري طالما أن المادة المعطاة مكررة، ومسجلة نفسها في كل سنة! كل هذا يقودنا لأن هناك تغيير شبه جذري سيأتي في السنوات أو العقود القادمة، ليقلب نمط التعليم القائم برمته.

فالأسباب تتعدد وتختلف تبعًا لكل بيئة وبلد، إلا أن صعود الذكاء الاصطناعي بقوة على الساحة، وإمكانية وجود تسجيلات مرئية ذات جودة عالية مدعومة بشرائح العروض التقديمية وغيرها من الفيديوهات، سيساهم في تفضيل التعليم الإلكتروني على نظيره التقليدي.

ناهيك طبعًا عن الأوبئة التي أثبتت أن مثل هكذا خطوات –تسريح بعض الأساتذة– كان ينبغي أن تُتخذ منذ زمن وليس الآن، وليسَ انتهاءً بالتقنية المبتكرة لدى الطلبة، كالتعليم المعكوس، التي تنمي مهارات البحث لدى الطالب، في عالم بات فعلًا يتجه نحو خلق جيل قادر على البحث والوصول إلى المعلومات بأقل جهد مبذول ممكن.

من أنا؟.. اعرف نفسك

نور حسن

كم مرة سألت نفسك هذا السؤال؟ أو تساءلت عن سبب وجودك في هذه الحياة، بالنسبة لي أخذ هذا السؤال حيزًا كبيرًا من وقتي خلال مرحلة ما من حياتي، وبطبيعة الحال فإن الأغلبية سيمرون بهذه الفترة التي يمكننا أن نطلق عليها مرحلة اكتشاف النفس وهي مرحلة حساسة ومهمة جدًا لأنها تجعلك تشكك في وجودك ذاته وتعطيك الانطباع الأصدق عن نفسك وهدفك في هذه الحياة، وللإجابة على هذا السؤال الوجودي قمنا بجمع الكثير من المعلومات التي ستساعدك في تحديد جوابه، فتابع معنا السطور القادمة.

الذكاء العاطفي مهم في أن تعرف نفسك

يبدو السؤال بسيطًا جدًا للوهلة الأولى، لكن عندما تريد أن تجيب عليه ستكتشف مدى صعوبته، ويجعلك تتساءل عن كيفية البحث والحصول على هويتك، من السهل أن تعيش حياتك دون إجابة عن هذا السؤال ولكن في الوقت ذاته فإن تمكنك من تحديد الإجابة سيسمح لك بقيادة حياتك على جميع الأصعدة.

يقول الحكيم سي هاياكاوا عضو مجلس الشيوخ الأمريكي السابق: "إن الشخص الذي يعرف مدى ضآلة معرفته بنفسه هو الشخص الذي يتمتع بفرصة أكبر لاكتشاف شي ما عن نفسه قبل أن يموت"، وأول نصيحة تحتاجها لزيادة الوعي بالذات هي زيادة ذكائك العاطفي، حيث أثبتت الدراسات النفسية أن أنجح رواد الأعمال في العالم كانوا يمتلكون هذه السمة وتلعب دورًا رئيسيًا في استمرار نجاحهم، فما هو الذكاء العاطفي؟

يعتبر الفرد ذكيًا عاطفيًا عندما يستطيع إدارة مشاعره والتحكم بها بما يتناسب مع أهدافه، ويرتبط بشكل مباشر بقانون الجذب لأنه يساعد في رفع نشاط قشرة الفص الجبهي ويعزز التركيز والقدرة على التخطيط، وبالتالي يساهم في زيادة الرضا عن النفس في الحياة، كل ما عليك فعله اتباع النصائح التالية خلال حياتك اليومية:

*لا تحكم على أحد: حاول دائمًا الاستماع إلى الآخرين وفهم ما يمرون به دون الحكم على ذلك، وحاول أن تبتعد عن الاستنتاجات والافتراضات حتى لو لم تكن معجبًا بالشخص الذي أمامك، قدرتك على التحكم في عاطفتك هذه تعتبر جزءًا كبيرًا من الذكاء العاطفي.

*تجنب أن تظهر كضحية: جميعنا يمر بظروف صعبة قد تدفعه لفعل أشياء لا يريدها أو يتهور باتخاذ قرار ما، لذلك كن مسؤولًا عن تصرفاتك، وامتلك واقعك ولا تحاول قول إن الآخرين أو الظروف جعلتك تفعل أو تمر بشيء لا تريده.

*لا تتجاهل مشاعرك: نعلم أن بعض المشاعر قد تكون غير مريحة وقد يغريك حجبها أو منعها من الظهور، لكن مع ذلك يجب أن تكون شجاعًا بما يكفي لمواجهة مشاعرك بعيدًا عن جلد النفس، حاول دائمًا أن تكون رحيمًا مع نفسك.

* تجنب المشاعر غير الحقيقية والعلاقات السامة: على سبيل المثال قد يحاول بعض الأشخاص تحميلك أعباء لا دخل لك فيها، كأن تتأخر في يوم ما ويحاول زميلك الذي يتأخر بشكل دائم أن يشعرك بالذنب، لهذا كن أكثر ذكاءً ولا تجعل أحدًا يحملك أعباءه، وتجنب المشاعر والأشخاص السلبيين دائمًا.

*عش من أجل نفسك: تمعّن في حياتك جيدًا ولاحظ فيما اذا كنت تعيش لأجل الآخرين بدلًا من نفسك، احترم الآخرين واستمع إليهم لكن عندما يتعلق الأمر بحياتك فيجب أن تملك كلمة الفصل.

*ابتعد عن الثرثرة والقيل والقال: حاول أن تنخرط بالأحاديث العميقة أو النقاشات الحكيمة، ولا تكن من الأشخاص الذين يطلقون الشائعات أو ينقلوها.

خطوات لتتعرف أكثر على نفسك

في البداية وقبل ممارسة أي تقنيات لتتعرف على ذاتك، يجب عليك أن تكون منفتحًا ومتفهمًا لكل ما تجده حتى تكون عملية اكتشاف الذات ممتعة ومثيرة، لا تخجل من الاعتراف بعيوبك أمام نفسك لأنك قد تندهش من وجود جوانب مخفية في شخصيتك:

تعرف على شخصيتك

الحجر الأساسي لتحديد هويتك هو اكتشاف شخصيتك وفهمها بالشكل الصحيح، من الجيد تدوين بعض الملاحظات والإجابة على الأسئلة التالية:

*ما هي أبرز ١٠ صفات تحبها في شخصيتك؟

* ما هي أكثر ١٠ كلمات يستخدمها الآخرون لوصفك؟

* ما هو شعورك عند مقابلة الغرباء؟

هل تعتبر نفسك خجولًا ومنطويًا؟ أم تستمتع بلفت الأنظار إليك؟

*برأيك ما هو رأي شخص غريب يقابلك لأول مرة؟

*هل أنت طموح وتسعى للنجاح؟ أم تفضل أن تنتظر الفرصة لتأتيك؟

*ماذا تريد أن يفكر بك الآخرون؟

بالإضافة لذلك فكر بالقرارات الجيدة والسيئة التي نفذتها في حياتك؟ وما سبب تنفيذها برأيك؟ لا تنسَ أن ماضيك يشكل حاضرك وحاضرك ما سيصنع مستقبلك. لذلك اعطِ وقتًا لتجاربك وناقش كل تجربة مؤثرة في حياتك، وحدد الدروس التي استفدت منها والتي ستتجنب تجربتها مستقبلًا، لا تتردد في إجراء اختبارات عبر الإنترنت مثل اختبار Myers-Briggs.

تعرف على قيمك الأساسية

بعد أن تعرفت على صفاتك الشخصيك يجب أن تحدد قيمك، بمعنى آخر ما هي الأخلاق التي تحدد تعاملك مع الآخرين، وهل تعتبر نفسك شخصًا نزيهًا؟ هل أنت صديق مخلص؟ فحسب علم النفس تُظهر أخلاقك وقيمك الكثير عن حقيقتك، ومعظم الأشخاص يمتلكون حوالي ثمانية قيم أساسية تلعب الدور الأكبر في حياتهم اليومية، لذلك حاول تحديد هذه القيم الثمانية التي ترغب فيها ضمن شخصيتك واعتبرها التزامات أخلاقية لديك.

تعرف على جسدك

لا يمكن أن نحصر الوعي الذاتي بالجانب النفسي فقط، فالجسد هو ترجمة مادية للذات، في أغلب الأحيان يتم التعامل مع الجسد على أنه عدو أو عائق أمام الشخص لكن هذا سيتغير عندما تركز على ميزاتك، على سبيل المثال قم بتحديد ٥ أشياء تحبها حول جسدك، وحاول ممارسة نشاط أو رياضة تحبها وتخصيص ما لا يقل عن ١٥ دقيقة من يومك لممارستها، وإذا كنت تشعر أنك لا تستطيع التناغم مع حركات جسمك لا تتردد بممارسة التأمل أو اليوغا، لا تخترع الأعذار وابدأ بالبحث عن قنوات على اليوتيوب لتعلم تمارين التأمل وسينعكس هذا على جسدك ونفسيتك.

اكتشف نقاط قوتك وضعفك

استخدم الورقة والقلم في هذا الجزء، وحاول تحديد المهارات أو المواهب الفريدة التي تمتلكها، وهل تعتبر نفسك شخصًا يتولى زمام الأمور عند حدوث أي طارئ أم تبحث عن نصائح الآخرين؟ وركز على اهتماماتك الخاصة وكيف ترغب في قضاء وقت فراغك، ستساعدك هذه الأمور في التعرف على نفسك بشكل أكبر، بينما تساهم معرفتك بنقاط قوتك في تحسين احترامك لذاتك وزيادة ثقتك بنفسك بشكل واضح، وهذا ما يساهم في نجاح علاقاتك مع الآخرين ومعالجة مشكلاتك بشكل أفضل.

حدد ما الذي تريد أن تكون عليه في مستقبلك

تخيل نفسك بعد ٥ أو ١٠ سنوات من الآن؟ وما هي الإنجازات أو التجارب التي تريد أن تخوضها قبل أن تصل إلى هذا العمر؟ عندما تعرف ما تريده من الحياة ستحظى بفرصة أكبر لتحقيقه وستصل إلى أهدافك بسرعة وثبات أكبر.

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
السلام Aştî

ما فوائد التأمل وكيف يؤثر على الدماغ؟

حنان مشقوق

مباشرةً، ولمجرد أن تطرق كلمة التأمل مسمعك، ستتخيل عالمًا من الهدوء والسكينة، لا يدنسه رنين إبرة. ستجد نفسك على ما أعتقد، جالسًا في عالم يبدو للوهلة الأولى محاطًا بجدران عازلة كليًا للصوت، وتبدأ رحلتك نحو عوالم لا تدرك أين تنتهي؛ لتختتم جلسة تأملك بسعادة وراحة، بعد رميك لأكوام من التوتر كانت عالقة في رأسك مذ بدأت الحياة تخطّ بأقلامها عليك، وترسم في صحيفة ذكرياتك مشاهد وضغوطات ومتاعب لا تستطيع أن تتخلص منها. لكن هل تعتقد أنك تعرف فوائد التأمل كافة؟ أو هل تعتقد أنك على دراية بأهمية ممارستك لبعض جلسات التأمل من حين لآخر؟ فالأمر لا يقتصر على التخلص من التوتر فحسب. لذا سنتعرف سويًا على أبرز فوائد التأمل في مقالنا هذا.

التأمل من وجهة نظر علمية

كما نعرف جميعًا، ليس التأمل أمرًا حديثًا، بل يعتبر إحدى عادات أسلافنا القدماء، الذين لطالما اعتادوا التأمل في الغابات والمناطق الطبيعية المختلفة. في حين تشتهر العديد من المناطق في مختلف أنحاء العالم حتى الآن بممارستهم لطقوس التأمل المختلفة على مدار حياتهم.

فمنذ القديم الغابر، بدأت ممارسة التأمل كإحدى الطرق لزيادة الاسترخاء وتحسين التوازن النفسي، بالإضافة إلى التخفيف من حدة ووطأة بعض الأمراض وتعزيز الصحة العامة.

وبحسب تقرير المسح الوطني للمقابلات الصحية في العام ٢٠١٧، فقد تضاعف مقدار استعانة البالغين بطقوس التأمل بمقدار ثلاثة أضعاف بين عامي ٢٠١٢ و٢٠١٧. كما زاد استخدام الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٤ و١٧ عامًا للتأمل من ٠,٦٪ في العام ٢٠١٢ حتى ٥,٤٪ في العام ٢٠١٧.

ويوجد أنواع كثيرة للتأمل، إلا أنها تصب جميعًا في ذات الفوائد والاشتراطات التي تتمثل في أربعة عناصر مختلفة هي: المكان الهادئ، والوضعية المريحة (الجلوس أو الاستلقاء أو المشي أو غيرها)، بالإضافة إلى التركيز الكامل والاستحضار النفسي وغض النظر عن المحيط.

أبرز فوائد التأمل

يعتبر التأمل عملية تدريبية للدماغ، تساعده على التركيز وإعادة توجيه الأفكار، وزيادة الوعي بالنفس والمحيط للحد من التوتر وتطوير عمليات التركيز. ويشيع للتأمل العديد من الفوائد التي تتمثل في:

التخفيف من التوتر

يمكن القول إن التخفيف من التوتر يعتبر من أشيع فوائد التأمل وأكثرها انتشارًا بين الناس. فعادة ما يسبب الإجهاد العقلي والجسدي زيادة في مستويات هرمون الكورتيزول، مما ينتج عنه العديد من الآثار الضارة للإجهاد؛ كإطلاق المواد الكيميائية الالتهابية التي تدعى السيتوكينات، والتي تؤثر على النوم وتعزز من حالات الاكتئاب والقلق، وزيادة ضغط الدم.

ووفق مجموعة من الدراسات، ظهر أن التأمل قد يحسن من أعراض الحالات المرتبطة بالإجهاد، بما فيها متلازمة القولون العصبي، واضطراب ما بعد الصدمة، والألم العضلي الليفي، وغيرها.

التخفيف من حدة القلق

ترتبط معاناتك من القلق وقلة النوم، بسماع نصيحة أحدهم والتي تتمحور حول الاسترخاء وسماع بعض الموسيقى الهادئة؛ أو الاستكانة إلى أحد المناطق الطبيعية عدة أيام بعيدًا عن صخب وضغوطات الحياة والعمل. هنا تأتي أهمية التأمل، الذي يوفر لك مساحة من الاسترخاء تساعدك في امتصاص حالات التوتر المسببة للقلق الداخلي مختلف المنشأ.

وبحسب تحليل أجري على ما يقارب ١٣٠٠ بالغ، وجد أن التأمل يحد من أعراض القلق للأشخاص الذين يعانون من اضطراب القلق المعمم. كما وجد أن ممارسة جلسات التأمل من شأنها زيادة الإنتاجية وتحسين التفاعل للأشخاص. ووفق دراسة أخرى أجريت على ٤٧ شخصًا يعانون من ألم مزمن، وجد أن إكمال برامج التأمل لمدة ٨ أسابيع يظهر تحسنًا ملحوظًا في أعراض الاكتئاب والقلق والألم على مدى عام واحد فقط.

كم أثبتت فعالية التأمل في السيطرة على حالات القلق المهني. فعند ممارسة مجموعة من الموظفين لتمارين وجلسات التأمل على مدى شهرين، لوحظ تحسن واضح في مشاعرهم، وانخفاض في حالات الضيق والإجهاد الوظيفي بينهم. لذا اعمد إلى جلسة قصيرة من التأمل بعد قضائك ليوم مهني مزدحم لتخفف من التبعيات الخفية لهذه الضغوطات عليك.

يعزز التأمل من الصحة العاطفية

يمكن أن تؤدي بعض أشكال التأمل إلى تحسين الصورة الذاتية ومنح المتأمل نظرة أكثر إيجابية نحو الحياة. وهو ما يجعله مندفعًا نحو الحياة، راغبًا في خوض غمارها، والانتقال في بحور عوالمها. إذ يساعد التأمل على تحسين أعراض الاكتئاب، وتخفيف حدة الأفكار السلبية التي تسيطر على بعض الأشخاص؛ وذلك نتيجة تقليله لمستويات السيتوكينات.

يعزز الوعي الذاتي

في إطار ذكرنا لفوائد التأمل المختلفة، لا يمكن إغفال قدرته على تعزيز الوعي الذاتي. فقد تساعدك بعض أشكال التأمل على تحقيق فهم أقوى لنفسك، مما يساعدك على تطوير ذاتك وفهمها بالشكل الأفضل، وتطوير فهمك لنفسك وكيفية ارتباطك بالمحيط من حولك؛ فكلما اكتسبت وعيًا أكبر بعاداتك الفكرية، يمكنك توجيهها نحو أنماط بنّاءة أكثر.

وبحسب إحدى الدراسات، تفيد ممارسة التاي تشي في تحسين الكفاءة الذاتية وقدرة الشخص على مواجهة الصعوبات والتحديات، وزيادة إيمانه بقدراته وذاته. في حين أظهرت دراسة أخرى أجريت على ١٥٣ بالغًا لجأوا إلى جلسات التأمل لأسبوعين انخفاضًا في مشاعر الوحدة وزيادة القدرة على التواصل الاجتماعي مقارنةً مع أقرانهم.

لذا ينصح العديد من الخبراء النفسيين مرضى الاكتئاب والانطوائيين على ممارسة جلسات التأمل بشكل منتظم، لحثهم على زيادة ثقتهم بذواتهم، والاندفاع في تكوين علاقات اجتماعية وتطويرها لتزداد متانةً مع الوقت.

يخفض من احتمالية الإصابة بفقدان الذاكرة المرتبط بالعمر

ربما تمنحك بعض الرياضة الذهنية وجلسات التأمل شبابًا وحيوية لعقلك أيضًا. إذ يعتبر نوع التأمل المعروف باسم كيرتان كريا وسيلة تأملية تساعد في تركيز الأفكار وتنسيقها وتنظيمها؛ مما يساعد أولئك الذين يعانون من فقدان الذاكرة العمرية؛ فيحسن من مستوى الأداء في مختلف الاختبارات العصبية والنفسية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لأنماط التأمل المختلفة تحسين ذاكرة مرضى الخرف.

يعزز المشاعر الإيجابية

لا يمكنك التطرق إلى فوائد التأمل دون ذكر هذا الأمر. حيث تزيد بعض أنواع التأمل من المشاعر الإيجابية تجاه النفس والآخرين. أما أفضل أنواع التأمل المرتبطة بهذه المنهجية فهي تأمل ميتا، الذي يعرف بتأمل المحبة واللطف، والذي يبدأ بتطوير الأفكار الرقيقة والمشاعر تجاه النفس، ليتعلم الممارس تدريجيًا توسيع دائرة المحبة والمغفرة في المحيط، فيبدأ بالأصدقاء، ثم المعارف، وهكذا حتى يصل حد الأعداء أيضًا.

يساعد التأمل في مكافحة الإدمان

قد يساعدك الانضباط العقلي التأملي على تخطي بعض القيود المختلفة عبر زيادة ضبط النفس والوعي بالمحفزات للسلوكيات الإدمانية. وقد أظهرت الأبحاث أن التأمل قد يساعد الناس على تعلم إعادة توجيه انتباههم، وإدارة مشاعرهم ودوافعهم، وزيادة فهمهم للأسباب الكامنة وراء مختلف هذه الدوافع.

ووفق دراسة أجريت على ٦٠ شخصًا يتلقون علاجات اضطراب تعاطي الكحول، فقد وجد الباحثون أن التأمل التجاوزي قد ارتبط بمستويات أقل من الإجهاد والضيق النفسي والرغبة الشديدة في تناول الكحول وتعاطيه خلال ثلاثة أشهر من بدء جلسات العلاج التجاوزي. كما وجد أن ممارسة التأمل من شأنها المساعدة في السيطرة على الشهية والحد من تأثيرات الجوع العاطفي.

محاربة القلق وتحسين النوم

يعاني ما نسبته حوالي نصف سكان العالم من مشاكل الأرق في مرحلة ما من حياتهم. إلا أن العديد من هؤلاء استطاعوا إثبات أن جلسات التأمل كان لها عظيم الأثر في تخفيف حالات الأرق والمساعدة على الاسترخاء.

السيطرة على الألم

يرتبط إدراك الألم بالحالة الذهنية التي تكون في أوجها في الظروف العصيبة. وتشير الأبحاث إلى أن دمج التأمل في الروتين اليومي يمكن أن يساعد في السيطرة على الألم. فقد خلص تحليل كبير يضم ما يقرب ٣٥٠٠ مشارك إلى أن التأمل مرتبط بانخفاض الإحساس بالألم. حيث عانى مجموع المتأملين وغير المتأملين من ذات الأعراض؛ إلا أن المتأملين أظهروا قدرة أكبر على التعامل مع الألم، وأحسّوا بآلام أقل مقارنةً مع الآخرين.

يقلل من ضغط الدم

يمكن للتأمل أن يحسن من الحالة البدنية عبر الحد من الضغط على القلب. حيث ومع مرور الوقت، يؤدي ارتفاع ضغط الدم إلى عمل القلب بجهد أكبر لضخ الدم، مما يضعف وظائف القلب، ويسبب تصلب الشرايين أو تضيقها؛ مما يزيد من احتمالية الإصابة بالنوبات القلبية والسكتات الدماغية.

وقد وجد أن التأمل يساهم في السيطرة على ضغط الدم عبر تخفيف الإشارات العصبية التي تنسق وظيفة القلب والأوعية الدموية.

الشك ضرورة من ضرورات اليقين

د. بتول محمد

يميل الإنسان بالفطرة إلى التساؤل حول الحقيقة، فالعقل الذي يمتلكه كل منا يدفعنا للتفكير بكل ما يحيط بنا، ويؤسس لرغبة المعرفة وخوض غمار المجهول، هذا المجهول الذي استطاع الإنسان أن يقلص منه عبر تاريخه الطويل.

لقد مرت محاولات الإنسان الطويلة في الحصول على المعرفة بمراحل متعددة، فالإنسان لا يستطيع تحصيل الحقيقة بشكلٍ مباشر، إذ لا يمكن الوصول لليقين دفعةً واحدةً، سواء كان اليقين الذي نتحدث عنه يقينًا دينيًا أو علميًا أو فلسفيًا أو غير ذلك.

واليقين «لفظةٌ تدل على الحالة التي يستقيم فيها الذهن كلما أدرك الإنسان شيئاً، واعتقد بأن إدراكه مطابق للشيء بعينه، وبأن الشيء لا يمكن أن يكون إلا هكذا أي كما أدركه».

ولكن هل يمكننا حقاً الوصول إلى اليقين، وكيف يتم ذلك؟

يظهر الشك أثناء محاولة الإجابة عن التساؤل السابق، إذ لا يمكن الوصول إلى حقيقةٍ ما قبل المرور بمرحلةٍ يشعر فيها الإنسان بالشك حولها، ويخبرنا التاريخ عن ذلك بوضوح تام، فها هو النبيُّ إبراهيم في أثناء بحثه عن حقيقة وجود اللَّه، استشعر بأنه لا بد من وجود قوة خلقت السماوات والأرض، وسعى بالبحث والتمحيص للوصول إلى معرفة هذه القوة، فاعتبر أن النجم هو اللَّه ولكنه عاد فشك بذلك لأن النجم إلى زوال، وبعدها انتقل من شك إلى آخر حتى وصل إلى يقين أن اللَّه لا يمكن أن يكون نجماً أو قمراً أو شمساً أو صنماً أو شيئاً يرى بالعين المجردة، إنه لا مثيل له لم يلد ولم يولد، وهذا اليقين كان أعلى درجات المعرفة الإيمانية لديه.

شكٌ مطلق... ويقينٌ لا يمكن الوصول إليه

لا بد أن ننتبه إلى أن الشك قد اتخذ شكلين رئيسين في التاريخ الفكري للإنسان، فقد اعتبر بعض المفكرين والفلاسفة من أمثال السفسطائيين أنه يستحيل الوصول إلى الحقيقة، فاليقين ضرب من الخيال، ولذلك فقد نادوا بالشك المطلق الذي يعني أن الإنسان مقياس جميع الأشياء، وهذا يعني أن الحقيقة نسبية، ومتبدلة، وغير قابلة للتعميم، وقد كان هذا النوع من الشك بمثابة رفضٍ صريحٍ للمعرفة الكلية، وقبولٍ بالمعرفة الجزئية التي تتغير تبعاً للأشخاص والظروف.

إذاً شك السفسطائيون بإمكانية المعرفة بحد ذاتها، واعتبروا أن المعرفة الذاتية ممكنة، أما المعرفة الموضوعية فهي مستحيلة، وأن الحقيقة الوحيدة هي أنه ما من يقين يمكن الوصول إليه، وخير ما قيل في ذلك جاء على لسان جورجياس: لا يوجد شيء، وإذا كان هناك شيء فالإنسان قاصر عن إدراكه، وإذا فرضنا أن إنساناً أدركه فلن يستطيع أن يبلغه لغيره من الناس.

وعليه يمكننا تلخيص ما سبق عن الشك المطلق فيما جاء بالموسوعة الفلسفية العربية بأن: المعرفة الموضوعية الصادقة مستحيلة، فلا سبيل للبرهان على العالم المحسوس، ولا أساس لصدق القوانين التجريبية في العلوم الطبيعية، أي أنه ما من يقينٍ يمكن إدراكه.

شكٌ منهجي... مراجعةٌ للذات ووصولٌ لليقين

في مقابل ذلك، ومع تطور أدوات الإنسان، وتحديداً نتيجة الاكتشافات العلمية التي استطاع الإنسان الوصول إليها، ظهر الشك بوصفه مرحلة سابقة للوصول إلى الحقيقة، ويعتبر الفيلسوف الفرنسي ديكارت عراب هذ الفكرة، فالشك لديه هو أول خطوة لليقين، ولذلك سماه بالشك المنهجي، وهذا يعني أننا نتبع طريق الشك بوصفه أحد خطوات المنهج العلمي، ومن خلاله فقط نستطيع فرز ما توصلنا إليه من معارف، واختيار الأكثر دقةً ونبذ ما دونه.

وعليه فقد حاول ديكارت أن يصل لليقين من خلال الشك، فشك بالحواس وبمعطيات العالم الحسي أولاً، معتبراً أن المعرفة التجريبية التي نكتسبها عن طريق الحواس لا يمكنها إيصالنا إلى اليقين، فهي تخدعنا في كثير من الأحيان، وشك بالعالم من حوله، ولكنه لم يشك بشيء واحد وهو حقيقة أنه كائن يفكر، وأن التسلسل المنطقي للتفكير سيؤدي بشكل طبيعي للوصول إلى اليقين العلمي وحتى الديني.

من ناحية أخرى يخبرنا التاريخ الإسلامي عن علماء ومفكرين انطلقوا من الشك للوصول إلى اليقين، فها هو الجاحظ في كتابه الحيوان ينطلق من بديهية أساسية ألا وهي عدم التسرع في إطلاق الأحكام حول الأخبار التي تصلنا، وهذا جعله يضع خطوات أساسية توصلنا لليقين، أولها عدم التسليم بخبرٍ ما وعدم تكذيبه، وهذا يشبه قولنا بالتوقف عن إطلاق الحكم لنقوم خلال ذلك ببحث مواطن الضعف والقوة في معالجة الخبر بهدف الوصول إلى اليقين المطلوب.

اليقين ارتفاع الشك

هذا ما يقوله المتصوف الشهير الجنيد، ليؤكد كما الكثير من أتباع المذهب الصوفي، أسلوب الشك بوصفه أول مراتب الوصول إلى اليقين، وهذا جعل معرفة اللَّه والإيمان به مرتبطاً بالشك العقلي الذي يتبعه المتصوف ويسير على خطاه، ليصل في مرحلة ما إلى الإيمان المطلق، فإشراقة اللَّه في القلوب تبدأ بشك عقلي يفضي إلى يقينٍ نهائي.

رغم كل ما سبق؛ يبقى اليقين حلماً ليس في متناول الإنسان، وهدفاً يسعى إليه كي يشعر بالسكينة والطمأنينة سواء في المسائل الإيمانية، أو في تحصيل المعارف العلمية. وإن كان الإنسان لا يستطيع اليوم التثبت من الحقائق العلمية بشكل نهائي، تبدو المسائل الإيمانية اليوم أقل عرضة للشك، فاليقين بوجود اللَّه أمرٌ يعزز الطمأنينة والراحة القلبية، ويدفع الإنسان للاستمرار ويعطي للحياة معنىً يقاوم من خلاله صعوبات الحياة كافةً.

Yado: Teyrê Çiyayên Kurdistanê

Ayhan Erkmen

Dilo jaro bi Yado re xeber de
Bila rabe mecala qewmê kurd e
Were carek li kurdan em binhêrin
Hemî xurt û piling û şêr û mêr in.

Seydayê Cegerxwîn di destana xwe ya bi navê 'Şahnema Şehîdan' de wiha bangî 'teyrê çiyayên Kurdistanê YADO' dike.

Yado ango bi navê wî yê di nav gel de Yadîn Paşa di sala 1889an de, li Dara Hênê ji dayik dibe. Ji eşîra Ziktêyan kurê Mehmûdê Ebas e. Dûre malbat ji Dara Hênê ji herêma ku bi navê eşîrê tê binavkirin koçber dibin tên û li navenda Çewlîgê cihwar dibin.

Di dema Şerê Cîhanê yê Yekemîn de Osmanî têk diçe û artêşa wê xwe nagihîne her derê. Artêşa rûsan devî devî Çewlîgê dibin. Kurd bi tesîra propagandaya ku 'ev derên bibin Ermenistan' dikevin nav liv û tevgerê. Şêx Şerîf yekîneyekê ava dike û li hember rûsan şer dike.Yado jî di nav yekîneya wî de cih digire. Li gor salixdayînê leşker ji birçîna qir dibin, Yado diçe ku derîyê embarên rûsan veke, tê girtin. Lê jê re li hev tê dema ku leşker dikevin xewê ji destê wan direve û xwe xelas dike.

Yado û serhildana 1925an

Kurd di wan salan de, bi bêhesabî canê xwe ji bo welatekî hevpar didin, lê di dawîya dawîn de tune tên hesibandin. Para bêbext û xapînokan; welate, ji kurdan re jî serhildan û komkujî dikeve. Ji ber vê bêbextîyê di sala 1924an de li Erziromê di bin rêveberîya Xalit Begê Cibrî de Tevgera Azadîyê tê avakirin. Di reveberîyê de mebûsê Bedlîsê Yûsûf Ziya Beg, Îhsan Nûrî Paşa û giregirên kurdan cih digirin. Lê haya dewletê zû ji vê tevgerê çêdibe û zû jî tev digerin; pêşîyê Yûsûf Ziya Beg dûre Xalit Begê Cibrî digirin. Bar li ser milê Şêx Seîd dimîne. Ew jî bi peywirdarkirinê vî barî bi hevrêyên xwe re parve dike. Li gor van peywiran Yado jî di bin fermandarîya Şêx Şerîf de li enîya Çewlig û Xarpûtê ye.

Dema ku guleya ewilîn di 13ê sibatê de li Pîranê diteqe, hêzên di bin serwerîya Şêx Şerîf û Yado de tavilê Çapaxçûrê hildidin. Di 20ê sibatê de, hema bêjin bê şer û dew, Palûyê dikin bin qontrola xwe. Piştre berê xwe didin Xarpêtê, li vir gel her çi qas alîkarîya hêzên kurdan neke jî bêdeng dimîne. Leşker li çend cihan dikevin pevçûnê lê xwe li ber hêzên kurdan nagirin, şûnde vedikişin û bajar di 25ê sibatê de dikeve bin destê hêzên kurdan. Şêx Şerîf û Yado li gundê Huseynîka ya Xarpêtê diçin serdana mebûsê Dêrsimê yê berê Hesen Xeyrî Beg û bi hev re ji serokeşîrên Dêrsimê re têlgrafekê dişînin û dibêjin: Aram bin, em ê gav bi gav ber bi we ve jî bên, hûn jî li gor wê tidarekên xwe bikin, serkeftin.

Mistefa Kemal bi tedbîr tev digere, hikûmetê diguherîne serokwezîr Fethî Okyar ji pêywirê digire, Îsmet Înonû tîne dewsa wî û kesên herî devbixwîn peywirdar dike. Îsmet Înonû bi zagon û dadgehên taybet, şerekî taybet û derûnî dide meşandin. Ewilîn dixwaze piştgirîya gel qut bike û wan li hember hêzên kurdan bi kar bîne. Bi parçeyekî vê planê re, di cebilxaneya leşkerî de ya ku ketiye bin destê hêzên kurdan teqîneke mezin dide çêkirin û di encamê de ji gel gelek kes tên kuştin, di nav bajêr de jî dikan tên şêlandin, tavilê hewa tê guhertin, serbinê dinyayê nav hev dikeve.

Dibe hêwirze, bêserîbûnîyek çêdibe, hêzên kurdan nikarin pêşîya bûyerên xirab bigirin. Hêzên dewletê êriş dikin, gelê heya wê gavê di bêdengîyê de ye radibe piştgirîya leşkeran û bajêr şûnve ji hêzên kurdan distînin. Hêzên kurdan heya gelîyê Mendo dikişin û li vir zora wan dibin lê vê carê jî serokê eşîra şadîyan Necîp Axa tê hewarîya leşkeran û di nav hêzên kurdan de zîyanên mezin rûdidin. Fermandarê hêzên kurdan Şêx Şerîf di 8ê nîsanê de, li herêma Metonê tê girtin. Ev bûyera nebixêr pêvajoyê diguherîne. Pir nakşîne di 15ê nîsanê de Şêx Seîd jî bi îxaneta Qasim nêzî Gimgimê tê girtin. Dadgeha Îstîqlalê bi darizandineke derewîn her du şêxan di 29ê hezîranê de bi dar ve dike. Yado jî nav de şeş yekîne li çiyayan serhildanê didomînin û li ber xwe didin. Dewlet ku pêkê nayîne, ji Xarpêtê, herêma Sîwanê, heya Tetwanê, 337 gundan dişewitîne. Di êrîşa gundê Ziktê de qasî 30 kal, pîr, jin û zarok xwe di şikeftekê de vedişêrin lê leşker cihê wan diyar dikin. Ber devê şikeftê bi qirş, qal û daran tijî dikin û agir berdidinê. Zarokeke keçik ji nav agir xwe davêje dervayî şikeftê lê dema ku lûleyên tivingan pêş çavên xwe dibîne, li agir dinêre li wan dinêre şûnve xwe diavêje nava agir.

Ber bi sirgûniyê ve

Gelê herêmê yên ji komkujîyan xilas bûne jî ji bo alîkarîya şervanan nekin tên mişextkirin. Rabîa Xanima hevjîna Yado û kurê wî yê 5-6 salî Çerkez jî di nav de bi deh hezaran kes tên koçberkirin. Dema li Qeyserîyê leşker di perwerdeyê de gotina 'Yaşa yaşa Kemal Paşa' berz dikin Çerkezê piçûk jî bi tevî hevalên xwe dibêje 'Yaşa yaşa Yadîn Paşa.' Çendekî şûnde leşkerek bi şaşî lê dixe û Çerkezê kurê Yado dikuje.

Bi rastî jî ji pey mişextkirina gel şert û mercên jîyanê ji bo şervanan zehmet dibe. Bê civak û bê star li herêmê mayîn êdî ne pêkan e. Ji bo zivistana sala 1927an ewle derbas bikin Yado û hevalên xwe biryara koçkirina binxetê didin. Bi tevî malbatan qasî 500 kes derdikevin rêwîtîyeke dûrûdirêj. Li çend cihan şer diqewime, dema li herêma Qerejdaxê xwe digihînin gundê Çelbiranê, gundî îxbar dikin û hêzeke leşkerî ya giran bi mîtralyoz û balafiran di ser wan de digirin. Şervanên kurdan bi wî halê pêrîşan jî şerê xwe dikin û didomînin. Yado li vir bi tivingê, li balafirekê dixe, hê jî ji wê mintiqê re dibêjin 'Cihê ku Yado balafir xistiye.' Bi ketina balafirê re leşker çekên xwe dihêlin û direvin. Ew jî bi dû rêwîtîya 12 rojan xwe digihînin binxetê ango Sûrîyeyê. Sûrîye, wê gavê di bin destê Fransayê de ye, ew serhildêrên kurdan ji hev diqetînin û cih dikin. Yado li Sûrîyeyê jî dest ji ber xwe hiltîne, betal nasekine, bi malbata Bedirxanîyan re nasîna wî çêdibe di nav xebatên Xoybûnê de cih digire. Di 5ê cotmeha 1927an de li Libnanê, bajarê Bhamdûnê, tev li kongreya 'Xoybûnê' dibe. Lê Yado li wan deran pir nasekine, hedurîya wî nayê, axa welêt gazî wî dike, xwe nagire derbasî bakur dibe. Di 24ê cotmeha 1928an de li Stewrê ser qereqolekê de digire, çekên wan berhev dike û şûnve derbasî Rojava dibe.

Vegera bakurê Kurdistanê

Di serê sala 1929an de bi peywirdarkirina Xoybûnê, Yado bi yekîneyekê, ji Rojava derbasî Bakur dibe û ser Amedê re xwe digihînin herêma xwe, Yado digihîje mirazê xwe. Herêmên Meton, Pûex û Sîwanê, çiyayên Heserekê, Ko Spî, Şerefdînê, çiya, çem û Zozanên Çotela, Zozanên Kanîreşê, Daristanên Cehennema Siya û Mêrgemîrê bi dîtina Yado şa dibin, wî şa dikin. Gund bi gund digere, hîn dibe ka gelo hela kî miriye û kî maye. Li herêma Depê li gundê Himanê dibe mêvanê Osman Axa, ala û belavokên Xoybûnê diyarî wî dike. Lê agahîyên digire kêfa wî dişikîne, ji dost û têkilîyên berê kes nemaye, an hatine kuştin an girtin an jî hatine koçberkirin. Yên mayî jî nerindî û neyartîyê dikin. Ne bi tenê îxbar dikin çekê hildidin û li hember wan şer dikin. Dewlet bi alîkarîya hevkarên xwe ji bo Yado bikişîne dafikê dest bi lîstikan dike. Saîd Began ê ku Şêx Şerîf jî îxbar kiribû pêywirdar dikin, dişînin gel Yado. Bi Yado re li daristanên jora Kanîya Yado hevdîtinekê çedike. Jê re dibêje 'Ji xwe efû derketiye, were, teslîm bibe' Yado rasterast dibersivîne: Ez ji te û dewleta te bawer nakim, hûn bêbext in. Hevjîna Yado ya piçûk Têlî Xanim, her du birayên wê Huseyn û Mehemed û pismamê wê Meh Evd jî tev li şervanên Yado bûne. Têlî Xanim çekên leşkerîyê li xwe dike û çekê bêminet bi kar tîne û ji mêran çêtir şer dike. Dest û pêyê Yado ye, ji bo agahîyan bigire dadikeve gundan bi saya jinan agahîyan berhev dike kar û barê Yado sivik dike.

Di sala 1929an de li Dara Hênê di nav eqara gundê Ûlyanê de şer diqewime, Têlî Xanim dema ku dê kozika xwe biguherîne tê birîndarkirin, gelek xwîn jê diçe û pir bêhal dikeve. Ji bo ku ji yekîneyê re nebe bargiranî ji Yado dixwaze ku bila wê bikujin û bêhêlin, naxwaze sax tê keve destê mîlîs û leşkeran.

Têlîya Zer, barê min giran e
Li ser pişta min, bar Kurdistan e
Ez difirim li ser çiyan
Him payîz, havîn û zivistan
Li gor salixdayîna dengbêj Fesîhê Ehmedê Bertî destê Yado naçe ser lê ji ser xwesteka wê Meh Evd wesîyeta wê tîne cih û wê li herêma Selînceyê disipêrin axê. Leşker cihê Têlî lê veşartine tê derdixin, gundî diçin wê tînin li gundê Ûlyanê vedişêrin.

Efsûnên efsaneya Yado

Yado lehengekî efsaneyî ye. Dema ku em li herêma wî li dû şopa wî ketin şênîyên herêmê, der barê wî de behsa gelek tişt û bûyerên efsaneyî û sirdar kirin. Kuştina Yado jî bi heman awayî tê neqilkirin. Der barê kuştina wî de jî rîwayetên cuda hene. Li pey şerê Ûlyanê Yado, Meh Evd û yekîneya wî li Dara Hênê, li gundê Mistan dibin mêvanê Mûsayê Silêman. Dema ku ji gund vediqetin ji gundê Kaxkîkê Kel Telhe û Hecî Şukrî bi tevî cerda xwe li pêşîya wan kemînê datînin. Şerekî bêeman çêdibe. Çend şervan tên kuştin, Yado û Meh Evd jî birîndar dibin. Yado Meh Evd bi zorê razî dike dibêje: 'Xwe di cihekî de veşêre, qet nebe bila ji me yek sax bimîne û tiştên hatine jiyîn neqil bike.' Fîşengên mayî hildide û bi tena serê xwe şer didomîne. Lê dema fîşeng xelas dibin ew jî tê kuştin. Li gor salixdayînan serê wî jê dikin û ji bo mirovan bitirsînin nîşanî hin kesan didin. Lê tu kes ne ji rayedaran re dibêje ev serê Yado ye' ne jî ji kesî re dibêjin 'Me serê Yado dîtiye. Hin kes dibêjin ku Yado ji şerê Ûlyanê difilite di navbera Licê û Dara Hênê de, li mintiqeya 'Kevirê Bazdê' bi îxaneta Hecî Şukrî tê kuştin. Hecî Şukrî wî dixapîne jê re dibêje 'Tu li vir li benda me be em ê ji te re fîşengan û pêdivîyên te yên din bînin.' Lê kurê xwe dikuje xeberê dide leşkeran. Ew jî ji tavilê serda digirin, Yado heya ku ferq dike û dixwaze xwe biavêje daristanê, lê nagihîjê û tê kuştin. Li vî cihê ku Yado hatiye kuştin zinarek heye jê re dibêjin 'Kevirê Yado', sibetirê gundîyên Dereyê Reşî (Qiyameyê Reşî) termê Yado dibînin û dispêrin axê. Li gor ragihandina Mele Yûsûf Andan jî dema ku haya dewletê ji vegera Yado çêdibe leşker erd û ezman li dû şopa wî dikevin. Di adara 1929an de di gundê Mezrê Kelo de pevçûn çêdibe. Di vî şerî de Têlî tê kuştin, Yado jî êvara rojê di gundikê Dizikê yê pişt şikefta Birqleynê de tê kuştin. Leşker bi şev vedikişin, gundî bi serê sibê re diçin cenazeyê Yado û Markoyê ermenîyê hevalê wî li wir vedişêrin. Li gor ragihandina şênîyên herêmê cihê gora Yado heya salên dawîn jî dîyar bûye lê dema rayedar dibînin ku ev der wek zîyaretgehê ye bi balafiran bomberan dikin.

Agirî

Cegerxwîn

Agirî tev agir e, dûrî herin dijwar e ew
Ne agirê îsal e, lê agirê sedsal e kevnar e
Gava çavên te lê dikevin bi şewq û şemal
Tu dibê qey qurix e, lê ne qurix e tev ar e
Bi xwendina wê xew dibî dijminê çavên reş
Şev tev diçî, lê tu dibê hê êvar e
Ne dê û ne bav, di bîra te nayên kes
Wek jana zirav e, lê mêrkuj e, wek mar e
Ne xwezî bi wî ko carek lê binêrî bes
Şadî, dijmin û tim bi qîr û hawar e
Rêça wergirtina taca keyan didî ber te, lê
Ew rê bi çiyakî bilind ve diçî berwar e
Ew agir, agirê dilê Cegerxwîn ê pir geş
Rojek heye bavêjî riwê dijmin, naçar e

Aştî السلام

AŞTÎYA DEMUQRAT

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti

ROJNAMEYEKE SÎYASÎ - CİVAKÎ - ÇANDÎ

Hijmara (67) Nîsan 2022

Nehêlin zarok bên kuştin

Xelîlê Zînê

Li Kurdistanê şerek heye. Lê dewleta Tirkîyeyê ku şerê li Kurdistanê dimeşîne wekî şer bi nav nake. Ji ber ku dema navê şer lê bike divê li gor pîvan û rêgezên şer tev bigere. Divê li gor pîvan û zagonên navdewletî tev bigere. Her çend dewleta Tirkîyeyê navê şer li van kuştin û êrişan neke jî, di encamê de zarok, jin, kal û pîrên kurdan tên kuştin. Çiyayên Kurdistanê têne bombebarankirin. Çekên kîmyewî li ser kurdan tên barandin. Herî zêde zarok tên kuştin. Zarokên ku tên kuştin jî tevdek li nava bajaran tên kuştin. Polîs û leşker zarokên kurdan di bin tekerên maşîneyên zirxî de dipelçiqînin û dikujin. Li gor dane û raporan di 15 salên dawîn de, zêdetirî 50î kes ku ji wan 20 zarok bûn bi maşîneyên zirxî hatin kuştin. Heta niha polîs û çawişên pispor li gor edaletê nehatin cezakirin. Wekî sûcdar nehatin dîtin û hatin parastin. Delîl hatin windakirin. Der barê lêpirsîna polis û leşkerên kujer de biryara neşopandinê hat dayîn. Her çend doz hatine vekirin û danişîn tên dîtin jî, polîs û leşkerên kujer beşdarî danişînan nabin; serbest digerin. Hem serbest digerin, hem jî dîsa li ser peywira xwe ne. Dema polîsên tev li danişîna dozê dibin jî tevî çeka xwe tev li danişînê dibin. Lê rojnamegerên ku dixwazin dozê bişopînin nikarin tevî wênekêşa xwe derbasî salonê bibin. Ev jî nîşan dide ku dadger û dozger an ji polîsan ditirsin an jî polîs û leşkeran diparêzen. Dozgerên ku divê li gor edaletê lêkolîn û lêpirsînê bikin, em dibînin ku yan delîlan kom nakin an jî delîlan vedişêrin û rastîyan bincil dikin. Gelek mînakên vê yekê yên şênber hene. Di kuştina Fûrkan Yildirim ê 6 salî û birayê wî Muhamed Yildirim ê 7 salî de hat dîtin. Di kuştina Efe Tektekîn ê 6 salî de hat dîtin. Di kuştina Kemal Kurkut ê 23 salî de hat dîtin. Dema em li pêvajoya lêpirsîn û darizandinan dinêrin, em dibînin ku zarok û ciwanên kurdan li ber çavan û li pêş kamerayan tên kuştin. Em dibînin ku leşker û polîs biqisûr û sûcdar in. Lê ji ber ku delîl nayên komkirin û delîlên heyî jî tên windakirin, polîs serbest tên berdan. Ên tên darizandin jî piştî demekê beraet dikin. Herî dawîn polîsê ku Efe Tektekîn bi maşîneya zirxî qetil kir, beraet kir. Bi taybetî piştî Meclîsa Tirkîyeyê bi qanûnên derxist û destûr dide ku polîs û leşker mirovan bikujin, kuştin zêde bû. Ev aşkera dide xuyakirin ku polîs û leşker li ser daxwaz û fermana Wezareta Karên Hundirîn û desthilatdarîya AKP-MHPê tev digerin. Feraset û nêzîkatîya hikûmetê ya li dij kurdan dîyar e. Lê divê kurd, parazvanên mafên mirovan, hiqûqnas û parazvanên mafên zarokan li hember vê yekê bê deng nemîne. Bi qasî polîs û leşker biqisûr in, yên bê deng dimînin û temaşe dikin jî biqisûr in. Divê êdî her kes li dij van kuştinan dengê xwe bilind bike û li dij kuştinê rabe.

Xwebûn

Berê em wek niha ne perîşan bûn

Zinarê Xamo

Risim di sala 1890î da li Rihayê ji alî mîsyonerekî fransiz hatiye girtin, dûra bûye kartpostal. Berê em li dinyayê bi nav û deng bûn, li welatê xwe em xwedî qesir û qonax bûn, xwedî xan û eywan bûn. Di wan qesir û xonaxan de bi hezaran mîr, beg, axa, eşraf û malmezin dijîyan, rojê bi hezaran kes dibûn mîvanên wan û li ser sifreyên wan nan dixwarin. Mîrên wek Mîr Silêmanê Mamidî xwedîyê Kela Xoşabê hebû.

Îdrêsê Bedlîsî û Şerefxanê Betlîsî hebûn. Betlîs bajarekî kela medenîyeta kurdan bû.

Mîrên Babanan hebûn, Îshaq Paşa hebû, qesra wî bi nav û deng bû. Şêx Ubêdilahê Nehrî hebû, Mîrên Heskîfê hebûn, Mîrên Botan hebûn, Malbata Cemîl Paşa hebû, Îbrahîm Paşayê Milî hebû, Şêx Mahmûdê Berzencî hebû, Simko Axayê Şikakî hebû.

Yanî bi hezaran mîr û beg, axayên kurdan hebûn, giş jî xwedî qesir û qonax bûn.

Bi hezaran navmalî, karkir, şivan, gavan, xulam û xizmetkarên wan hebûn.

Salê bi sedan mîsyoner û gerok (sîyah) ji çarhawêlî dinyayê dihatin dîtina Kurdistanê û dibûn heyranên qesir û qonaxên me, heyranên xan û heywanên me û rism û mînyatorên wan çêdikirin. Mîsyoner û gerokên ewropî di van gerên xwe de bi hezaran mînyator û rismên qesir û qonaxên Kurdistanê çêkirine. Lewma jî, ne tenê xweşikîya welatê me, muhteşemîya qesir û qonaxên me bala xelkê dikişand, dibûn heyranê kincên mêr û jinên kurd jî, girêdana kurdan jî li dinyayê pir bi nav û deng bû.

Mîsyoner û gerok ji serê dinyayê dihatin bi mehan, bi salan li Kurdistanê digerîyan ji bo ku çend rismên kincên jin û mêran bigirin û mînyatorên bajaran, sûran, qesir û qonaxên kurdan çêkin. Girêdan û kincên her herêmeke Kurdistanê, her bajarekî Kurdistanê, heta her eşîrekê cihê bû, mîsyoner û gerok dibûn heyranê wan kincên rengrengî û wan girêdanên cihê cihê. Lê tirkan di nava 100-150 salî da em pûç kirin, tiştekî milî bi me ve nehêlan, em zelût kirin, em kirin wek mirîşka pirtikandî. Mêrikan heta zimanê me jî heland, nîvê me asîmîle kirin, kirin tirk.

Niha belkî ji sedî 3-4ê kurdan jî haya wan ji vê tarîxa me ya bi îhtîşam tune ye, dibêjin belkî ji berê û berê da ye em wiha bindest û rût in. Di arşîvên gerok û mîsyonerên ewropî de, li muzexaneyên Ewropayê bi hezaran rism û mînyatorên kurdan û Kurdistanê hene. Baran Zeydanlioglu, mala camêr ava be, xwe baş daye vî karî, her roj çend rism û mînyatoran ji arşîvên mîsyoner û sîyahên ewropî derdixe û di malperên xwe yên medyaya sosyal de belav dike. Facebooka wî, Twîttera wî di vî warî da arşîveveke pir dewlemend e.

Ewlehîya Neteweyî sersebeba şer û bobelatan e!

"Ewlehîya Neteweyî yan nîştîmanî", ev têgiha han li nik kurdan têra xwe bêyom û bêqudoş e. Ji vê gotinê, bihna şer û dagîrkerîyê tê, nexasim çend salên dawîn, her ku Erdogan xwestiye parçeyekî erda Rojavayê Kurdistanê dagîr bike, têgiha "Ewlehîya neteweyî" daye ber rûyê xwe û êriş kiriye.

Serkanîya "Ewlehîya Neteweyî"

/80/ salên bênavber, welatên Ewropayê şerê hev dikir, talîyê, sala 1648an peymana aştîyê girê dan û Rêkeftina Westphaliayê danîn. Bi vê rêkeftina navborî re, hem dewletên neteweyî bi rûyê Ewropayê ketin hem jî têgiha "Ewlehîya Neteweyî" hat holê. Lê belî piştî Şerê Cîhanê yê Duyem û di heyama Şerê Sar de, têgiha "Ewlehîya Neteweyî" bêhtir bigewde bû û bi xurtî ket rojevê. Cara pêşîn sala 1947an, Congressa Amerîkayê bi navê "Qanûna Ewlehîya Neteweyî" qanûnek danî û ev têgih bi rêk xist û ber bi xebata dezgehî ve ajot.

"Ewlehîya Neteweyî" tenê malê hêzên mezin e

Berê, ji bo ku ewlehîya xwe ya neteweyî biparêzin, dewletan sînorên xwe asê dikirin û artêşên xwe xurttir dikirin qene welatên xwe ji êrişan biparêzin, lê îroj mesele cuda ye; Amerîkayê bi hezarên kîlometran ji sînorê xwe dûr, carekê Efganistan û carekê Iraq vegirt û aniha jî li Sûrîyayê ye. Rûsyayê di nava şev û rojekê de artêşa xwe ajot ser Ukraynayê da ku "ewlehîya xwe ya neteweyî" ji NATOyê biparêze. Çîn jî diranên xwe li Taywanê dizîqîne û li ber e ku êriş bike. Heman demê, Tirkîyayê jî Rojava û Başûrê Kurdistanê pêk ve dane ber xwe û ew jî bi bihaneya parastina ewlehîya neteweyî xeta xwe ya dagîrkerî û nijadkujîyê dimeşîne. Ji bo ewlehîya xwe ya neteweyî, neteweyekê bi temamî ji kokê ve diqelîne.

Jêder: Target-Kurdî

Bi kurdî "Nexweşîyên Sereke" hîn bibin

Di qada kurdî de her ku diçe hejmara pirtûkên curbicur zêde dibe. Niha yeka din ku li ser tibê ye derket. Pirtûka Dr. Erdal Sîpan bi navê "Nexweşîyên Sereke" ji Weşanên Sîtavê derket.

Dr. Erdal Sîpan ku berê bi navê "Nexweşîyên Destpêkê" pirtûkek derxistibû vê carê pirtûka xwe ya nû bi navê "Nexweşîyên Sereke" pêşkêşî xwendevanan kir.

Di pirtûkê de danasîna hin nexweşîyan ku di nav gel de pir têne zanîn hatiye kirin. Ji bo nasîna van nexweşîyan wêne hatine bikaranîn û bi kurdî hem navê nexweşîyê hatiye nivîsîn, hem ew hatiye ravekirin. Li alîyê din sedemên nexweşîyê, nîşanên wê û di tedawîya wê de xalên girîng hatine rêzkirin.

Dr. Sîpan li ser armanca vê pirtûkê wisa dibêje, "Armanca sereke naskirina nexweşîyan û xweparastin e. Ez hêvî û daxwaz dikim ku ev pirtûk di nav gel de hişyarîyekê derxîne holê û bibe sedema pêşîlêgirtina hin nexweşî û nebaşîyan."

Di pirtûkê de 20 beşên cuda yên wekî hîpertansîyon, gowetar, reflu, kêmxwînî, prostat, kevirên ziravê, emel, bawesîr, jana zirav, penceşêr û yên din hene. Wêneyên ku ji bo nasandina nexweşîyan hatine bikaranîn jî ji alîyê Ercan Altuntaş ve hatine çêkirin. Di dawîya pirtûkê de ji bo fêmkirina têgihan ferhengokek bi kurdî, tirkî û îngilîzî bi cih kiriye.

Dr. Erdal Sîpan kî ye?

Dr. Erdal Sîpan di sala 1985an de li Gendelavaya Wanê hatiye dinê. Li Zanîngeha Tibê ya Egeyê Beşa Tibê xwendiye. Îxtîsasa xwe li Zanîngeha Dîcle li ser beşa hinavî kiriye. Dema li Îzmîrê bû, edîtorîya kovara Hinarê kiriye û di heman demê de di nav avakirina xebata Kurdî-Dera Îzmîrê de cih girtiye. Wî di nav xebata Ferhenga Têgeh û Bêjeyên Tenduristîyê de cih girtiye. Di kovar û rojnameyan de nivîsên wî derketine. Wekî pirtûka yekemîn bi navê "Alîkariya Destpêkê" pirtûka wî derketibû û niha pirtûka duyemîn derxist.

Diyarname